



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علوم الإعلام و الاتصال



قسم علوم الإعلام و الإتصال مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر
تخصص: اتصال وعلاقات عامة

عنوان المذكرة:

إتجاهات طلبة جامعة المسيلة نحو التناول الإعلامي لحرب غزة في القنوات الفضائية "قناة البلاد أنموذجا" دراسة عينة على طلبة علوم الإعلام و الإتصال

مذكرة مكتملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم الإعلام و الاتصال تخصص: إتصال

إشراف الدكتور:

أ.د. بونيف

إعداد الطالب:

- ختال نصر الدين
- مقراني محمد ياسين

لجنة المناقشة:

الاسم و اللقب	الرتبة	الصفة
أ.د بوعزيز بوبكر	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
أ.د بونيف محمد الأمين	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
أ.د بالخيري صالح	أستاذ مساعد	ممتحنا

"جوان 2024"

شكر و عرفان

قال الله تعالى " لئن شكرتم لأزيدنكم "

الحمد لله حمدا يوافي نعمه ويكافي مزيده، وشكره على توفيقه لنا
في إتمام العمل واقتداء برسوله الذي حثنا على الشكر كما قال
" الشكر قيد النعمة وسبب دوامها ومفتاح المزيد منها "

أسجل عظيم شكري وتقديري إلى أستاذي المشرف " أ.د بونيفه محمد
الأمين " حفظه الله ورعاه الذي لم يبخل علي بإرشاداته وتوجيهاته
والذي كان معي على اتصال دائم طول مدة إنجاز هذه المذكرة ولن
يتسع المقال لمقامك وفضلك جزاك الله خيرا

ولا لايفوتني كذلك أن أتوجه بالشكر إلى كل من علمني حرفه أو كلمة
من أساتذتي الكرام من بداية مشواري الدراسي إلى وصولي إلى هذه
المرحلة

وما يحوزتنا لنقول " اللهم ارزقنا شفاعتة سيدنا محمد صل الله عليه وسلم
وأوردنا حوضه واسقنا من يديه الشريفتين شربة ماء لا نظما بعدها أبدا
يارب العالمين "

وفي الأخير نسال المولى عز وجل أن يجعلنا ممن يكثر ذكره ويحفظ
أمره وان يغمر قلوبنا بحبته ويرضى عنا.

الهدايا

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على
أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن
اتبعهم إلى يوم الدين.

أهدي ثمرة جهدي المتواضع

إلى الذين قال فيهما الله عز وجل:

"وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا"

أمي وأبي

إلى كل من يحمل و لو ذرة حب لله ورسوله

محمد صلى الله عليه و سلم.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

	إهداء
	شكر و عرفان
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الاشكال
أ	مقدمة
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	
3	الإشكالية
4	أسباب اختيار الموضوع
5	أهمية الدراسة
5	أهداف الدراسة
6	تحديد المفاهيم و المصطلحات
7	المدخل النظري للدراسة
10	منهج و أدوات الدراسة
14	العينة البحث و مجتمع الدراسة
15	صعوبات الدراسة
الفصل الثاني : القنوات الفضائية الجزائرية	
17	لمحة تاريخية عن قطاع السمعي البصري في الجزائر
24	نشأة وتطور الفضائيات الجزائرية الخاصة
34	أسباب ودوافع ظهور القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة
36	أنواع إيجابيات و السلبيات القنوات الجزائرية الخاصة
الفصل الثالث: الصراع الفلسطيني الإسرائيلي	
40	تمهيد:
41	مفهوم الصراع الفلسطيني الصهيوني
42	أبعاد الصراع الفلسطيني الصهيوني
43	الموقف الجزائري من الصراع الفلسطيني الصهيوني:

44	حرب غزة "طوفان الأقصى":
الاطار التطبيقي	
الفصل الرابع: عرض و تحليل و مناقشة النتائج	
55	عرض و تحليل و مناقشة النتائج
78	نتائج الدراسة
78	الاقتراحات و التوصيات
81	قائمة المراجع
الملاحق	

فهرس الجداول:

الصفحة	الجدول	الرقم
55	الجدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	01
56	الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	02
57	الجدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	03
58	الجدول رقم (04) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)	04
59	الجدول رقم (05) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)	05
61	الجدول رقم (06) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)	06
62	الجدول رقم (07) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)	07
64	الجدول رقم (08) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)	08
65	الجدول رقم (09) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)	09
66	الجدول رقم (10) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)	10
67	الجدول رقم (11) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)	11
69	الجدول رقم (12) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)	12
70	الجدول رقم (13) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)	13
71	الجدول رقم (14) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14)	14
72	الجدول رقم (15) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15)	15
73	الجدول رقم (16) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (16)	16
74	الجدول رقم (17) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (17)	17
75	الجدول رقم (18) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (18)	18
76	الجدول رقم (19) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (19)	19

فهرس الأشكال:

الصفحة	شكل	الرقم
55	الشكل رقم (01) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	01
56	شكل رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	02
57	شكل رقم (03) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	03
59	الشكل رقم (04) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)	04
60	الشكل رقم (05) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)	05
62	الشكل رقم (06) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)	06
63	الشكل رقم (07) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)	07
64	الشكل رقم (08) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)	08
66	الشكل رقم (09) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)	09
67	الشكل رقم (10) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)	10
68	الشكل رقم (11) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)	11
69	الشكل رقم (12) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)	12
70	الشكل رقم (13) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)	13
71	الشكل رقم (14) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14)	14
72	الشكل رقم (15) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15)	15
73	الشكل رقم (16) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (16)	16
75	الشكل رقم (17) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (17)	17
76	الشكل رقم (18) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (18)	18
77	الشكل رقم (19) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (19)	19

مقدمة

مقدمة:

يعتبر الصراع الفلسطيني الصهيوني جوهر القضايا العربية والعالمية المعاصرة اليوم ، حيث لا يزال الفلسطينيون يعانون من ويلات الاحتلال الصهيوني منذ ما يزيد عن قرن من الزمان وعلى الرغم من وجود العديد من مشاريع التسوية وحل الخلاف بين الفلسطينيين والاحتلال الصهيوني، إلا أن معظم هذه المشاريع لا تزال حبرا على الورق حيث مازال الفلسطينيون يعانون من العنف والاعتداءات المتكررة من طرف الكيان المحتل بشكل شبه يومي.

وبالرغم من هرولة بعض الدول العربية مؤخرا إلى التطبيع مع هذا الكيان الغاصب للأرض والعباد إلا أن بعض الدول العربية لازالت متمسكة بمبدئها الراض تماما له ، ولعل من أهم هذه الدول نجد الجزائر التي بقيت ثابتة في رسم موقفها وسياستها الخارجية منذ الاستقلال والتي تقوم أساسا على نصرة ودعم القضايا العادلة في العالم ، ورفض كل أشكال الاحتلال والاستعمار ، وتعتبر القضية الفلسطينية من أهم القضايا التي دعمتها الجزائر سياسيا وعسكريا وماديا فقد شاركت الجزائر في الحروب العربية الصهيونية في 1967 و 1973 ، كما دعمت الجزائر القضية الفلسطينية في الهيئات والمنظمات الدولية ، ويعد إعلان قيام الدولة الفلسطينية في الجزائر يوم 15 نوفمبر 1988م خير مثال على الدعم السياسي لهذه القضية العادلة.

بعد عملية طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر 2023 ومن ثم الحرب على غزة أظهر الإعلام الغربي عموماً و القنوات الإخبارية الغربية خصوصاً في تغطيتها لهذه الأحداث انحيازاً تاماً للرواية الاحتلال الإسرائيلي، وقد أظهر تبذون أي تحفظ حقدا دفينا اتجاه الفلسطينيين حيث استغلت القنوات الإخبارية الغربية هذه العملية لأجل نشر وتداول قصص وأخبار ودعاية إسرائيلية كاذبة وعارية من الصدق والدقة والموضوعية، وخير مثال على ذلك إتهام المقاومة بقطع رؤوس أربعين طفلاً من المستوطنين، ثم تبين بعد ذلك أن الخبر مجرد إشاعة ودعاية إسرائيلية لا غير. انطلاقاً مما سبق سنحاول في هذه الدراسة تسليط الضوء على التغطية الإعلامية لقناة البلاد للحرب على غزة بعد عملية طوفان الأقصى.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1- الإشكالية:

يعتبر الإعلام أو الميديا أداة فاعلة في تشكيل المجتمعات المعاصرة من خلال العمل على تغيير الذهنيات والتأثير في العقول وفق الأفكار والمعتقدات المراد ترسيخها في المجتمع، وكذلك من خلال الأفراد الدور الذي تلعبه مختلف وسائله في إيصال الأخبار والمعلومات ومختلف الأحداث وكل ما يهم وقت حدوثها ووقوعها، ومن بين أهم هذه الوسائل نجد "التلفزيون" الذي يبقى الوسيلة المتصدرة التي لها صدى واسع وسط الجماهير كونه يتوفر على سمات ومميزات تميزه عن باقي الوسائل الأخرى حيث يقدم محتواه مدعما بالصوت والصورة والحركة على خلاف الوسائل الإعلامية الكلاسيكية الأخرى.

لقد عرف التلفزيون تطورا كبيرا بظهور البث الفضائي الذي ساهم في ظهور القنوات الفضائية وتنوعها وانتشارها على أوسع نطاق خاصة بعد التحرر والانفتاح الإعلامي الذي عرفته الساحة الإعلامية في السنوات الأخيرة والذي شهده قطاع السمي البصري في أغلب المناطق العربية، فأصبحت هذه القنوات تشكل محورا أساسيا وفاعلا في عملية إدراك المجتمع للواقع المعاش وذلك من خلال ما تنقله من أحداث وما تبثه من رسائل.

وقد واكبت الجزائر كغيرها من الدول العربية هذا التنوع في الفضاء السمي البصري ورفعت الحضر القانوني عن إنشاء قنوات تلفزيونية خاصة مع صدور القانون العضوي للإعلام 2012 الذي لا يزال تكتفه عقبات في التطبيق على أرض الواقع لاسيما فيما يتعلق بممارسة النشاط السمي البصري، وبالرغم من ذلك سمحت سلطات البلاد لبعض المؤسسات التلفزيونية الخاصة بالنشاط في الجزائر وكأنها قنوات فضائية جزائرية بالرغم من أنها لا تزال خاضعة للقانون الأجنبي، وهو الأمر الذي فتح المجال أمام إنشاء قنوات تابعة للقطاع الخاص تبث مضامين جزائرية وتتمتع بهامش من الحرية والاستقلالية في الممارسة الإعلامية، حيث سعت إلى وضع شبكة برمجية متنوعة تتناسب مع الاهتمامات الخاصة لجمهور المشاهدين الجزائريين بطرح انشغالاته ومعالجة مشاكله وحل قضاياها ومحاولة الإمام بكل الجوانب الاجتماعية والسياسية الثقافية والرياضية فصارت بمثابة المرأة العاكسة لأوضاعه، وذلك من خلال قدرتها على اختيار

المواضيع التي تمس وتستهدف فئات مختلفة من المجتمع سواء كانوا أفراداً أو جماعات ومن بين أهم هذه المواضيع والقضايا حديث الساعة التي اهتمت بها هذه الفضائيات و "قناة البلاد" خاصة حرب غزة أو ما يعرف بـ "طوفان الأقصى" عملية شنتها المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة على إسرائيل فجر يوم السبت 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، وشملت هجوماً برياً وبحرياً وجوياً وتسليلاً للمقاومين إلى عدة مستوطنات في غلاف غزة.

ولهذا تتمحور إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

❖ ما هي اتجاهات طلبة علوم الإعلام والاتصال نحو تناول الإعلام لحرب غزة "طوفان الأقصى" في القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة "قناة البلاد أنموذجاً نموذجاً"؟

انطلاقاً من المشكلة فقد تمت صياغة التساؤلات التالية:

✓ هل يهتم طلبة علوم الإعلام والاتصال بمتابعة حرب غزة "طوفان الأقصى" في قناة البلاد؟

✓ ما هي اتجاهات طلبة علوم الإعلام والاتصال نحو المعالجة الإعلامية لحرب غزة "طوفان الأقصى" في قناة البلاد؟

2-أسباب اختيار الموضوع:

➤ أسباب موضوعية

✓ جدية الموضوع لكونه يبحث تطورا مهما في الساحة العربية والإسلامية، وهو تطور يستحق الرصد والدراسات.

✓ استحواذ موضوع حرب غزة "طوفان الأقصى" على اهتمام الجمهور.

✓ إجراء دراسة ميدانية وفق أسس منهجية.

✓ الجزء الكبير الذي تحتله تغطية لحرب غزة "طوفان الأقصى" في قناة البلاد.

➤ أسباب ذاتية :

✓ الرغبة في معرفة اتجاهات طلبة علوم الإعلام و الاتصال نحو التداول الاعلامي لحرب غزة "طوفان الأقصى" في قناة البلاد

✓ التدريب الشخصي على أدوات البحث العلمي لزيادة الخبرة في مجال البحوث العلمية والميدانية.

✓ اهتمامنا بكل ما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

3- أهمية الدراسة :

ترجع أهمية الدراسة إلى الاعتبارات التالية:

✓ أن الدراسة تعالج موضوعا مازالت آثاره قائمة ويأخذ حيزا من النقاش في التداول الإعلامي لحرب غزة "طوفان الأقصى"

✓ يعالج موضوعا له انعكاساته على حياة الشعوب العربية

✓ المساهمة في زيادة بحوث التداول الإعلامي لحرب غزة "طوفان الأقصى"

4- أهداف الدراسة:

✓ عادات و انماط متابعة قناة البلاد من طرف طلبة علوم الإعلام و الاتصال

✓ اهتمام طلبة علوم الإعلام و الاتصال بالقضية الفلسطينية

✓ اتجاهات طلبة علوم الإعلام و الاتصال نحو حرب غزة "طوفان الأقصى" في قناة البلاد

5- تحديد المفاهيم و المصطلحات:

1- المعالجة الإعلامية:

➤ لغة:

عالج الأمر ، زاوله، عالج بموضوعية، عالج الأمر أصلحه "عالج المشكلة"، عالج ومعالجة أي زاوله

➤ اصطلاحا:

تعني اتخاذ مادة الدراسة أو البحث وعرضها بطريقة منهجية كمعالجة موضوع أو مشكل أو تقديمه وعرضه.

وهي عملية التفكير الخاصة بالتعامل مع البيانات تحليلا أو تركيبا لاستطلاع ما تتضمنه هذه البيانات أو تشير إليه من مؤشرات وعلاقات ومقاربات وموازنات ومعدلات وغيرها ، وذلك من خلال تطبيق العمليات الحسابية والطرق الإحصائية والرياضية والمنطقية .

(محمد منير حجاب ، 2004، ص 505.)

-المعالجة الإعلامية هي معالجة القضايا بدراية والتعامل معها.

-المعالجة الإعلامية تعني التدخل المعتمد من جانب الصحيفة في طريق تناول العرض وتقديم القضية أو المشكلة أو الحدث ، وذلك باستخدام الأساليب والتقنيات الملائمة وذلك بما يؤدي إلى هدف أو أهداف الصحيفة من هذا التدخل.

➤ التعريف الإجرائي:

هو ممارسة أمر والتجريب عليه والانشغال به عن قرب ومزاولته بالطرق المباشرة بغية الوصول إلى نتائج الممارسة.

6- المدخل النظري للدراسة :

1- نظرية ترتيب الأولويات (الاجندة)

بالعودة إلى موضوع الدراسة المتمثل في المعالجة الإعلامية لقضايا التنمية الاجتماعية في الصحافة الجزائرية فإننا اعتمدنا على نظرية ترتيب الأولويات أو ما يعرف بنظرية الأجندة وهذا راجع لكونها النظرية الأنسب للدراسة.

فالباحثون ومن بينهم محمد عبد الحميد في كتابه نظريات الإعلام واتجاهات التأثير يرون أن الصحف عبارة عن صفحات أو مواقع على الصحف تتباين في أهميتها ولا يمكن لصحيفة ما أن تحدد مستوى واحد من الأهمية لكل الصفحات، بالإضافة إلى أنه لا يمكن أن تجد مساحات أو مواقع ذات أهمية واحدة لكل الأخبار أو القضايا المتباينة في الأهمية سواء بتأثير السياسات العامة أو الخاصة بالجريدة على سبيل المثال ، ولذلك أصبح لزاما أن تقوم الصحف بتنظيم عرض الموارد الإخبارية والقضايا والموضوعات في ترتيب يشير إلى أهمية هذه المواد في علاقتها ببعض، حيث تتبنى الصحف هذا الترتيب ويعكس بذلك سياستها أو اتجاهها من المواد المنشورة وهذه العملية يطلق عليها ترتيب الاهتمام للوسيلة الإعلامية أو باختصار وضح أجندة agenda setting ثم بناء قرارات عديدة تتأثر بالسياسات العامة والسياسات التحريرية والنظم الفنية والإنتاجية ... وعليه سوف أحاول التعريف قليلا بهذه النظرية .

1-1- مفهوم النظرية:

حاول بعض الباحثين صياغة تعريف الأجندة كما فعل كل من سيمون ولانر Simon و Lyener بقولهما أن وضع الأجندة يمكن تعريفها: "بأنها قدرة المواد الإخبارية التي تبثها وسائل الإعلام المختلفة على معرفة وتحديد القضايا المهمة خلال فترة زمنية معينة"

(أحمد زكريا أحمد ، 2099، ص8.)

وعرفها هاربر Herper بأن وضع الأجندة عبارة عن: " تحديد وسائل الإعلام لما يجب أن يفكر فيه الجمهور ويشمل ذلك كل من الأحداث والقضايا أو أفكار أو قيم اجتماعية معينة".

الإطار العام للدراسة ويعرفها الباحث أحمد زكرياء بأنها: "عملية اتصال جماهيري يتفاعل أطرافها من خلال سياق مجتمعي معين بهدف وضع ترتيب أولويات الاهتمام بقضايا وأحداث معينة أو بأفكار أو بشخصيات ما أو بمؤسسات أو بقيم اجتماعية ... أو بغيرها من الأشياء التي يتوافر لها عنصر البروز من خلال وسائل الإعلام".

(أحمد زكريا أحمد ، المرجع السابق ، ص 14-13)

1-2- نشأة النظرية وتطورها:

يرجع الباحثون في تاريخ وضع الأجندة إلى أن أول إشارة مباشرة إلى وظيفة الأجندة - ترتيب الأولويات - ظهرت عام 1958 في مقال لنورثن لونج Long Northon إضافة إلى أن هناك نص مباشر لم يلتفت إليه الباحثون من قبل حول وظيفة الأجندة حينما اعتبر بيرنارد بيرلسون Bernerd Berlsom سنة 1948 في مقالته المعنونة بـ "الاتصال والرأي العام" أن وسائل الإعلام تعد المنتج الأساسي للمناظرات الجارية ، ويرى أن هناك بعض الدلائل بأن المناقشات الخاصة حول المسائل الأساسية تأخذ مؤشراتنا من وسائل الإعلام والاتصال. (مي عبد الله ، 2006، ص 284)

كما ترجع الأصول النظرية لبحوث ترتيب الأولويات إلى والترليمان Walter Libman من خلال كتابه الرأي العام سنة 1922 حيث يرى أن وسائل الإعلام تساعد في بناء بيئات زائفة في عقول الجماهير وتعمل على تكوين الرأي العام من خلال تقديم القضايا التي تهم المجتمع.

(مي عبد الله ، المرجع السابق، ص 284)

ويلخص كل من Thompson وBryant مراحل تطور بحوث وضع أجندة في أربع مراحل هي:

1-2 : المرحلة الأولى : وتمثلها دراسة mc SHOW عام 1972 والتي أثبتت نتائجها أن

اهتمام الجمهور العام بالقضايا يتأثر باهتمام المحتوى الإخباري لوسائل الإعلام بالقضايا ذاتها.

2-2 : المرحلة الثانية : التكرار عندما كرر هذان الباحثان عام 1977 تطبيق افتراضات

نظرية وضع الأجندة من خلال دراسة تناولت القضايا البارزة لدى الناخبين ، وقد أكدت نتائجها

على أن هؤلاء الناخبين الذين يتعرضون بصورة كبيرة لوسائل الإعلام تتأثر أجندة اهتماماتهم بالقضايا المختلفة المطروحة ضمن أجندة هذه الوسائل.

3-2: المرحلة الثالثة: دراسة المتغيرات الوسيطة : بالرغم من أن الدراسات الأولى والمبتكرة في مجال وضع الأجندة تناولت بالرصد والتحليل والارتباط المباشر بين أجندة وسائل الإعلام ومثيلتها لدى الجمهور ، فإن دراسات أخرى تالية أكدت نتائجها على وجود مجموعة من المتغيرات الوسيطة المؤثرة. (احمد زكريا أحمد، مرجع سابق، ص17)

في عملية وضع الأجندة تعد دراسة Eyalk،Mclombs،Graber،Weaur التي أجروها على الناخبين أثناء الحملات الانتخابية الرئاسية عام 1967 دراسة رائدة في هذا المجال فقد كشفت نتائجها عن وجود تأثيرات المتغيرات تلعب دورا مؤثرا في تحديد أولويات اهتمام هؤلاء الناخبين إضافة إلى تأثير الأجندة الإعلامية.

4-2 : المرحلة الرابعة: التساؤل عن من يضع الأجندة ويمكن أن يطبق عليها أيضا مرحلة الانتقال الدراسات بناء الأجندة ، فقد درس كل من الباحثين Gladly،Engel،Long و Kong Kurt عام 1983 العلاقة بين الصحافة والرأي العام خلال أزمة أو فضيحة Watergate الشهيرة وأثبتوا أن الفرضية الأصلية لنظرية وضع الأجندة تحتاج لدى توسيع مداها واقتروا توسيع المفهوم ليشمل بناء الأجندة وتمثل دراسة Shoemaker،Reese التي أجريت عام 1991 مثلا جيدا الدراسات هذه المرحلة فقد تناولت هذه الدراسة دور المصادر المختلفة في وضع أجندة وسائل الإعلام

1-3- بناء الأجندة:

يلخص Long بناء الأجندة في عدة مراحل:

-تقوم وسائل الإعلام بإلقاء الضوء على بعض الأحداث وتجعلها بارزة .

-تكثيف النشر والإذاعة عليها.

-يتم وضع القضايا التي تثير الاهتمام في إطارها الذي يضيف عليها المعنى ويسهل فهمها وإدراكها.

-استخدام لغة سهلة في وسائل الإعلام يمكن أن تؤثر على مدركات الجمهور لأهمية القضية .

7-منهج و أدوات الدراسة:

1-**المنهج:** في اللغة يعني الطريق الواضح، ونهج الطريق، بمعنى أبائنه وأوضحه، ونهجه بمعنى سلكه بوضوح واستبانته. (ربحي مصطفى عليان ،2008، ص 33)

فالمنهج هو الطريق الواضح المستقيم والمبين و المستمر، للوصول إلى الغرض المطلوب أو تحقيق الهدف المنشود . (ماثيو جيدير ،ص 71)

هو أسلوب للتفكير والعمل يعتمد الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة. لقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج دراسة حالة.

ويعرف منهج دراسة الحالة: هو دراسة جميع الجوانب المتعلقة بشيء أو مواقف واحد ،ويعتبر الفرد المؤسسة، أو المجتمع، أو النظام السياسي، أو أي جماعة كوحدة للدراسة، ويقوم منهج دراسة الحالة على التعمق في دراسة المعلومات بمرحلة معينة من تاريخ هذه الوحدة ،أو دراسة جميع المراحل التي مر بها وتعد دراسة الحالة بمثابة الوسيلة الفعالة للدراسة الأسرة وظروف العمل ومستوى الأجور، والنفقات المعيشية والبطالة وغير ذلك من المشكلات الإجتماعية والإقتصادية.

2-أدوات جمع البيانات:

أ-**الملاحظة :** تعتبر الملاحظة إحدى الطرق للكشف عن ظواهر بصيغة رقيقة عن طريق المشاهدة الدقيقة من أجل الوصول إلى الخصائص و العوامل المتحكمة بالظاهرة ، كما تتطلب الوقوف على الأشياء والتمعن فيها بواسطة إستخدام مختلف الحواس .

وتقوم الملاحظة على استخدام العقل ، الحواس ، للتدخل الإيجابي من جانب العقل الذي يقوم بدور رئيسي بإدراك العلاقات المختلفة بين الظواهر موضع الملاحظة . وقد قمنا باستخدام

الملاحظة من أجل الوصول إلى نتائج غير خاضعة لأدوات القياس وهذه بملاحظة الباحث بالتصرفات عن قرب . (سمير محمد حسين ، د ، س ، ص : 42)

ب- الإستبيان :

يعرف الاستبيان على انه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعه في إستمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجرى تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها و بواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق.

(عمار بوحوش ومحمد محمود الذبيات، ص 67-68)

إن متفاهم مثل الإستبيان والإستفتاء والإستخبار كلها عبارة عن ألفاظ تطلق على الإستمارة التي تتضمن مجموعة من العبارات أو الجمل التي تستعمل بالدرجة الأولى في جمع المعلومات من المبحوثين مباشرة سواء تمت عملية جمع البيانات هذه عن طريق إرسال الإستبيان بالبريد أو نشرها في أي شكل من أشكال الإعلام يرد عليها مبحوث بنفسه أو تم إستبيان على شكل مقابلة مقننة بين الباحث و المبحوث الوسيلة للدخول في إتصال بالمخبرين بواسطة طرح الأسئلة عليهم واحد بنفس الطريقة بهدف إستخلاص إتجاهات و سلوكيات مجموعة كبيرة من الأفراد ، إنطلاقا من الأجوبة المتحصل عليها.

(اعمار طيب كشرود ، ص 199)

تقنية مباشرة للتقصي العلمي تستعمل إزاء الأفراد وتسمح بإستجوابهم بطريقة موجهة و القيام بسحب كمي يهدف إيجاد علاقات رياضية و القيام بمقارنات رقمية.

➤ أنواع الاستبيان :

الاستبيانات المغلقة: تكون الإجابة عن الأسئلة عادة بنعم أو "لا" موافق أو غير موافق.

الاستبيانات المفتوحة: يتيح الفرصة للمستجيب التعبير عن رأيه بكل حرية .

الاستبيانات المغلقة المفتوحة : هناك أسئلة مغلقة تتطلب من مفحوصين اختيار الإجابة المناسبة لها الأسئلة المفتوحة هناك حرية في الإجابة .

أما الاستبيان الذي تناولناه في دراستنا يحتوي على ثلاث محاور وفي كل محور مجموعة من الأسئلة:

المحور الأول: يحتوي على أسئلة بعنوان عادات و انماط مشاهدة قناة البلاد

المحور الثاني: يتضمن أسئلة بعنوان مدى اهتمام طلبة علوم الإعلام و الاتصال بحر غزة "طوفان الأقصى"

المحور الثالث: يتضمن أسئلة بعنوان اتجاهات طلبة علوم الإعلام و الاتصال نحو حرب غزة "طوفان الأقصى" في قناة البلاد.

وتمت عملية التحليل الإحصائي بإستعمال البرنامج الإحصائي SPSS ، وهذا للوصول إلى أهداف الدراسة.

➤ صدق وثبات الأداة :

1-صدق الأداة :

إن صدق التحليل ، الذي يقابله في اللغة الفرنسية مصطلح فالديتي "validiti" وفق تعريف الباحثين ، هو دراسة أو إختبار مدى ملائمة أدوات وطرق القياس المستخدمة في التحليل الكمي للظاهرة موضوع البحث ، ودرجة صلاحها ، لتوفير المعلومات المطلوبة والمحقة لأهداف الدراسة . تبعا لذلك، فإن القصد بصدق التحليل في الدراسات التحليلية الكمية المواد الإعلام والاتصال المتنوعة ، هو التأكد العلمي من استمارة التحليل الأداة الأساسية في مثل هذه الدراسات تقيس فعلا ما يراد قياسه . (أحمد،2007،ص113-114)

2- ثبات الأداة :

إن ثبات التحليل ، الذي يقابله في اللغة الفرنسية مصطلح : " فيابيلتي " Fiabilite هو قياس مدى استقلالية المعلومات المتوصل إليها في التحليل ، عن أدوات وطرق القياس ، بمعنى أن ثبات التحليل هو الحصول على نسبة اتفاق عالية في النتائج لعدد من الباحثين ، الذين يستخدمون نفس الأسس والأساليب في تحليل نفس المادة الإعلامية ، ولقياس الثبات هناك طرق مختلفة من أكثرها شيوعا الطرق الثلاثة الآتية :

1- طريقة الاختبار وإعادة الاختبار

2- طريقة الاختبار المنشطر

3- طريقة الأشكال المتماثلة (أحمد، المرجع السابق، ص115-117)

حيث تم توزيع الاستمارة الأولى على عينة مكونة من 10 طلبة هذا ما يسمى بالاختبار الأول وبعد أسبوع آخر من تسليمها تم توزيع نفس الاستمارة على نفس العينة وهذا ما يسمى بالاختبار الثاني في الفترة الممتدة من حيث كانت النتائج المتحصل عليها كالآتي :

ن = عدد أفراد العينة 10

س = نتائج الاختبار الأول 10

ص = نتائج الاختبار الثاني 9

7- العينة البحث ومجتمع الدراسة:

العينة هي جزء من المجتمع الأصلي، يختارها الباحث بأساليب مختلفة وبطريقة تمثل المجتمع الأصلي وتحقق أغراض البحث و تعني الباحث عن مشتقات دراسة المجتمع الأصلي.

(جودت عزت عطوي ، 2000 ، ص:85.)

إن إختيار العينة المناسبة للبحث تعد أحد العناصر الأساسية و المهمة في بداية الجانب التطبيقي أو الميداني وعليه فإن العينة تعرف على أنها جزء من المجتمع ، وهي الحالات التي

تؤخذ من المجتمع الأصلي. وبهذه الطريقة فإن يمكن دراسة الكل عن طريق دراسة جزء بشرط أن تكون العينة ممثلة للمجتمع المأخوذ.

وقد إعتدنا في دراستنا على العينة القصدية: وهي إختيار عدد من الأفراد نظرا لأنهم يوفون بغرض الدراسة يرغب الباحث في القيام بها. ومن هنا لابد من الإشارة التي أنه يجب أن تتمتع هذه العينة بشيء مقبول من الموضوعية في الأقوال و الأداء و الثقة بها. وأيضا العينة القصدية تعرف تحت أسماء متعددة مثل العينة العرضية أو العينة العمدية أو العينة النمطية وهي أسماء تشير كلها على العينة التي يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية لا مجال فيها للصدفة بل يقوم هو شخصيا باقتناء الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات وبيانات وهذا لإدراكه المسبق و معرفته الجيدة لمجتمع البحث وعناصره العامة التي تمثله صحيحا، وبالتالي لايجد صعوبة في سحب مفرداتها بطريقة مباشرة مثلا فماذا قام الباحث بتحليل موضوع إعلامي معين في دورية معينة خلال فترة محددة وبعد الدراسة الجيدة لمجتمع البحث تبين له أن الجريدة تناولت هذا الموضوع في بعض أعدادها بكيفية وافية معمقة وهي الإعداد مباشرة لتشكل العينة القصدية للدراسة. (أحمد بن مرسل، 2010، ص 197-19).

ومجتمع بحثنا في هذه الدراسة هو مجموع طلبة علوم الاعلام و الاتصال جامعة المسيلة وتتمثل العينة في العينة القصدية التي تعتمد على إختيار المبحوثين ممن إعترضا من مجتمع البحث السابق الذكر.

- شملت عينة الدراسة 30 طالبا من طلبة علوم الاعلام و الاتصال جامعة المسيلة.

➤ مجالات الدراسة:

تتضمن مجالات الدراسة الجانب المكاني، الجانب الزماني، والبشري، حيث يعد تحديد هذه الأطر شيئا مهما في صياغة النتائج:

- 1-المجال المكاني: أجريت الدراسة في ولاية المسيلة و بالتحديد في جامعة المسيلة
- 2-المجال البشري : في موضوع دراسة بحثنا مجموعة من طلبة علوم الاعلام و الاتصال جامعة المسيلة ، حيث قمنا بأخذ عينة قصدية لتمثل في 30 مفردة .
- 3-المجال الزماني: والتي كانت خلال السنة الدراسية 2024/2023 وكانت الانطلاقة في الجانب المنهجي بعد الموافقة على الموضوع إبتداء من جانفي 2024، والإنطلاقة الفعالة للدراسة بدأت منذ ضبط العينة ومعرفة وملائمة ووضوح أسئلة الإستبيان قبل توزيعها مع موضوع الدراسة، وأما الدراسة الميدانية النهائية المتمثلة في توزيع إستمارة الإستبيان وتفريغ البيانات وإستخلاص النتائج فكانت من يوم إلى غاية
- 8-صعوبات الدراسة :

-ندرة المراجع في ميدان الدراسات الخاصة بحرب غزة "طوفان الأقصى" .

-عدم جدية المبحوثين في الإجابة على أسئلة الاستمارة.

-صعوبة الحصول على المعلومات الكافية عن الموضوع .

الفصل الثاني

القنوات الفضائية
الجزائرية

1. لمحة تاريخية عن قطاع السمعى البصري في الجزائر:

تعود ملامح الأولى لقطاع السمعى البصري في الجزائر إلى تاريخ ظهور الإذاعة و التلفزيون خلال الحقبة الاستعمارية، حيث أدخل الفرنسيون الإذاعة لأول مرة عام 1924م، و كانت موجهة في بادئ الأمر إلى القلمية الأوربية من المعمرين في البلد لتغير وجهتها فيما بعد، خاصة مع اندلاع المظفرة، أين سارعه السلطات الاستعمارية الإنشاء أول محطة تلفزيونية بالعاصمة الجزائرية في 24 ديسمبر 1956، وذلك دعما لمحطة الراديو التي أنشأت لتعبئة الشعب الجزائري ضمن مخطط هافه الأساسي استمالة الجزائريين و عزلهم عن الالتحاق بالثوار في الجبال. (اصبان عبلة، 2014-2015 ص 52).

سعت البرامج الفرنسية لانتزاع القيم الوطنية من الجزائريين وتجريدهم من هويتهم الأصلية، كما كرسات اتفاقية ايفيان الممضاة بين السلطات الجزائرية والفرنسية، تبعية القطاع الإذاعي والتلفزيوني للسلطات المستعمرة، رغم مغادرتها التراب الوطني مجبرة عام 1962. نصت هذه الاتفاقيات الممضاة بين الجانبين على تأجيل مسألة الفصل في موضوع هذه المؤسسة الإعلامية إلى مرحلة لاحقة، والتي لم تحدد بتاريخ مضبوط، فلم يتمكن الإعلام الجزائري من التخلص بشكل فعلي من هذه السيطرة الفرنسي على قطاع الإعلام إذ بتاريخ 28 أكتوبر 1962 أين استرجعت الجزائر السيادة على محطتين الإذاعية والتلفزيون. (ايدير شباني، 2019، ص 26).

- استكملت الجزائر مظاهر الاستقلال في شقة الإعلامي و الثقافي باسترجاع محطتي الإذاعة و التلفزيون، فمن غير المعقول حبسها الإبقاء على العمل ببنود اتفاقية ايفيان سارية، في ظل التمتع بالسيادة الوطنية و انتزاع الاستقلال من المستعمر الفرنسي، حيث حددت السلطات الجزائرية دوافعها لذا الاسترجاع، مؤكداً أنه إجراء لطالما توقع الشعب حدوثه بفارغ الصبر، مبررة أن العملية تتدرج ضمن الإرادة الساعية إلى تصفية كل ما من شأنه أن ينكر من قريب أو من بعيد بالوجود الاستعماري في بلد، مضيئة أنه ليس من قبل المنطق، و قد استرجعت البلاد

سياستها الوطنية، أن تسمع بوجود أجهزة إعلامية تعرف الموقف التي تتبناها إبان الاحتلال (ابن يوسف بن خدة، 1987، ص 85 .)

ومن هذا السياق مر قطاع الإعلام الجزائري بشكل عام والسمعي البصري بشكل خاص بعدة مراحل وحقب زمنية، يمكن تصنيفها إلي خمسة مراحل أساسية وهي على النحو التالي:

1 - 1 - المرحلة الأولى 1962-1965:

تميزت المرحلة الأولى التي جاءت مباشرة عقب استقلال الجزائر من المستعمر الفرنسي عام 1962، في اتخاذ السلطات الجزائرية قرار سياديا شجاعا، تمثل في إقدام الجيش الشعبي الوطني على احتلال محطتي الإذاعة والتلفزيون في 28 أكتوبر من عام 1962، بالرغم من اتفاقيات ايفيان الممضاة بين الحكومة الوطنية والسلطات الفرنسية، واسترجعت هذا القطاع الحساس بالقوة هذا المجال الذي يعد أهم فطاعات التنمية، وكان الإجراء المتخذ يعد استكمالا الاستقبال الوطني في جانبه الإعلامي والثقافي. (محمد الشطاح، ص 85).

ما يمكن أن نستكشفه من هذه المرحلة التاريخية، التي أعقبت استقبال البلد مباشرة في سنة 1962 الى غاية 1965 إلا إن الشيء الملفت للملاحظة، هو إدراك السلطات الجزائرية مبكرا للدور الذي يلعبه الإعلام سواء كان سمعيا بصريا، حيث سعى صانعو القرار من الوهلة الأولى، لإقامة إعلام و طني يستجيب لحاجيات الجزائريين و الجزائريات، كون هذا القطاع الحساس يعد أهم قطاع التنمية في البلد الفتى، فلا يمكن أن ننمي بلدا خرج لتوه من حرب ضروس و استعمار دام أكثر من 132 سنة ووسائل إعلامه خاضعة للسيطرة الفرنسية من حيث الملكية و الإدارة و الإشراف القرار الذي اتخذته السلطة الجزائرية الفتية شهورا فقط بعد تحرير البلد من احتلال دام أكثر من قرن و نصف قرن، و القاضي باسترجاع محطتي الإذاعة و التلفزيون، و هو قرار نابع من هذه الأخيرة و حرص منها على لعب هذا القطاع الاستراتيجي دورا في التنمية، و محاولة فك الارتباط الثقافي مع المستعمر الفرنسي لكن الإشكال الذي ترتب عن هذا الاسترجاع، هو الفراغ القانوني الرهيب الذي وقع في تسير المؤسسات الإعلامية في البلد، هذا

ما دفع بمتخذي القرار آنذاك لإبقاء العمل بالنصوص الفرنسية في هذا المجال الإعلامي الي وقت لاحق.

1-2- المرحلة الثانية 1965-1967:

أهم نقطة ميزت هذه الحقبة الزمنية التي امتدت 11 سنة، هو إلغاء العمل بالنصوص الفرنسية في مجال الإعلام سنة 1967 حيث سبقت الإشارة الي تمديد سريان مفعول القوانين الاستعمارية التي كانت تنظم النشاطات الإعلامية في الجزائر لأسباب ظرفية، نظر لكون القطاع الإعلامي عاني من فراغ قانوني رهيب غداة الاستقلال.

- برز رئيس مجلس الثورة آنذاك "هوارى بومدين" قرار إلغاء العمل بالقوانين الفرنسية، أنه من غير المعقول أن تواصل الثورة مسيرتها بقوانين غير ثورية، فالسياسة الإعلامية التي اتبعت خلال هذه المرحلة تميزت بالكثير من الغموض على صعيد القانوني أو على الصعيد الميداني. (الإعلام والثقافة في الجزائر 1981 ص 11 .)

النقطة الثانية التي يمكن ملاحظتها في هذه المرحلة، هو انعدام قانون خاص ينظم ممارسة الأنشطة الإعلامية بشكل عام في الجزائر وبشكل خاص في قطاع السمعى البصري، هذا الفراغ القانوني كانت له انعكاسات سلبية على نشاط وسائل الإعلام في الجزائر فكانت المؤسسات الإعلامية الحكومة عبارة عن لسان حال الحزب الواحد "لافا لان" ومنبرا من منابر التي يتخذها للترويج لأفكاره ومشاريعه في ظل الأحادية الحزبية في البلد.

1-3- المرحلة الثالثة 1976-1988:

شكلت هذه المرحلة نقطة تحول حقيقة في قطاع الإعلام في الجزائر، بداية بصور الميثاق الوطني عام 1976، أين بدأت معالم السياسة الإعلامية تتضح أكثر فأكثر، ووحدت الجزائر مفهومها الإعلام كبلد اشتراكي ينتمي الي العالم الثالث، يقوم أساسا على الملكية الاجتماعية لوسائل الإعلام وأكدت أن الإعلام جزء لا يتجزأ من السلطة المتمثلة في حزب جبهة التحرير

الوطني وأداة من أدواتها يمكن دورها في أداء مهام التوجيه والرقابة والتنشيط. (المشروع التمهيدي لملف السياسية الإعلامية، 1982، ص 34.)

اختزلت السلطات الجزائرية دور الإعلام في هذه المرحلة، في خدمة أهداف التنمية، كما دعي الميثاق 1976 الاستصدار تشريعات تحدد دور الإذاعة والتلفزيون في مختلف المشاريع الوطنية وكذا إشباع مختلف حاجيات الجمهور في إعلام موضوعي.

- النقطة الثانية التي ميزت هذه المرحلة الثالثة من مراحل المشهد الإعلامي الجزائري، هو صدور أول قانون الإعلام في جزائر عام 1982، إلا أن ما يؤخذ على هذا القانون، أنه صدر في ظل الحزب واحد وضمن الخط العام للميثاق الوطني والدستور لسنة 1976. (Zahir Ihadden., 1989, p12)

يعتبر قانون 1982 الأول من نوعه الذي يصدر بعد 20 سنة بالتمام والكمال على استرجاع محطتي الإذاعة والتلفزيون من المستعمر الفرنسي، وسعت هذا القانون لتنظيم الممارسة الإعلامية في الجزائر إلا انه لم يكن في المستوى تطلعات، نظرا للواقع السياسي الذي كان يعيشه البلد، والذي تمثل أساسا في أحادية الحزبية لا رأي ولا صوت يعلي عليها.

لم يتعد قانون 1982 عن خدمة الحزب الواحد وادبيولوجياته حيث بقيت الصحافة الجزائرية تعاني من مشاكل عديدة نتيجة الثغرات القانونية وغموض العديد من المواد الإعلامية فيه. (رضوان جدي، 2011، ص 52-56.)

1-4- المرحلة الرابعة 1990-2012:

- الجديد الذي جاءت به هذه المرحلة هو ظهور التعددية السياسية والإعلامية التي أقرها دستور 1989، حيث أجاز حدية إنشاء والجمعيات ذات الطابع السياسي، وذلك بعد الأحداث التي عاشتها البلد في 05 أكتوبر 1988، هذا ما دافع بالسلطة الحاكمة الي مراجعة قانون الإعلام سنة 1982 واستصدار قانون جديد للإعلام 1990 الذي فتح مجال التعددية للصحافة المكتوبة، إلا أن قطاع السمعي البصري بقي تحت ملكية ووصاية الدولة.

اعتبر قانون 1990 بمثابة مكسب كبير للإعلام الجزائرية بشكل عام إلا أن ما يعاب عليه أنه مصب الصحافة المكتوبة دون الوسائل الأخرى ل يبقى بذلك قطاع السمعى البصرى محتكرا من طرف الدولة الجزائرية. (المشروع التمهيدى لملف السياسىة الإعلامية، 1982، ص 34)

- لم يمنع هذا الواقع من التحرك لفك احتكار الدولة للقطاع حيث يمكن أن نستدل ببعض المحاولات المحتشمة الفتح مجال السمعى البصرى فى هذه الحقبة الزمنية، كانت أهمها و جود مولود حمروش فى الفترة الممتدة بين 1998 و 1991 و الذى سمح بإنتاج حصص سياسىة مثل حصة " ملتقى الصحافة" مجسدة أسس حرية التعبير، لكن الأمر لم يدم طويلا، حيث جاءت الأحداث الدامىة التى عرفتها الجزائر فى فترة التسعينات و ذلك أمام حالة الانسداد السياسى و بداية التدهور الأمنى فى البلد، و أمام تزايد المراقبة الوقائىة للأخبار الأمنى كانت حرية التعبير و حق المواطن فى الإعلام فى تراجع متواصل.

ما يمكن الإشارة إليه، هو أنه خلال فترة التسعينات الحرجة التى عصفت بالبلاد والعباد لم تحلو هذه الفترة من بعض الانجازات التى حققت فى قطاع السمعى البصرى، وهو إنشاء المؤسسة العمومىة للتلفزيون الجزائرى القناة فضائىة جديده، كانت أداة تواصل مع الجالية الجزائرىة المقيمة فى الخارج، حيث شاهدنا ميلاد قناة "كنال ألجبرى" canal Algérie فى أكتوبر 1994، حيث بدأت القناة ببث المباشرة نشره أخبار واحدة على السابعة مساء اعددها اليوم ثلاث نشرات، وأصبحت بثها يتم عبر النظام المالى فى 28 أوت 2001. (ايدىر شبنانى، مرجع سبق ذكره، ص 33.)

عرفت الساحة الإعلامية الجزائرىة ميلاد القناة التلفزيونىة الثالثة عبر القمر الصناعى " عرب سات" وهو مشروع يعود إلى نوفمبر 1988، تم تنفيذه فى ديسمبر 1999 تتعرف القناة ميلادها الفعلى فى 05 جويلية 2001.

بعد ذلك شهدنا ميلاد القناة الرابعة بالغة الأمازيغىة إلى جانب القناة الخامسة وهى قناة القرآن الكرىم.

ففي هذه المرحلة هو غيابا نية حقيقية لفتح قطاع السمعي البصري في الجزائر، إلا أن هذا لم يمنع من ظهور العديد من المحاولات المحتشمة لإنشاء قنوات تلفزيونية خاصة، حيث قام " عبد المؤمن خليفة بتأسيس قناة تلفزيونية سنة 2002، و كان مقربتها من العاصمة الفرنسية باريس، و لكن لم تقف المحاولات عند الفتى الذهبي " عبد المؤمن خليفة" بل حاول " ناصر كتان: كسب جمهور فضائية ktv بإنشاء قناة beurtv بمساندة مجموعة من المؤسسات الجزائرية و الأجنبية في 2004 تزامنا مع الانتخابات الرئاسية حاولت beurtv الاستقرار في

سوق السمعي و البصري الجزائري، هذه السوق كانت محتكرة من قبل القنوات الفرنسية الفضائية و القنوات العربية و التلفزيونية العمومي الجزائري و المشاكل مادية أغلقت القناة و توقفت. (كبور فاطمة، ص 217).

ما يمكن استنتاجه من هذه المرحلة الزمنية، هو أن إعلام الجزائر عاش مرحلة مخاض حقيقية في الفترة الممتدة بين 19 إلى غاية 2011 فبعد أن تفتح هذا القطاع شكليا و عدديا بمقتضى دستور 1989، و تجسدت ملامح تحرره في ظهور صحافة مكتوبة خاصة غير تابعة للحزب الحاكم، رغم كل الجهود الحديثة التي سعت التحرير القطاع السمعي البصري الجزائري حيث تم عرض مشروعين تمهيديين لتنظيم الممارسة الإعلامية في البلد، أولهما كان مشروع قانون 1998، و الثاني كان من خلال عام 2002، تناولت هاتين الوثيقتين بشيء من التركيز الإعلامي المرئي في الجزائر، إلا أن الدولة أصرت على عدم تغيير الحركة الإعلامية، حيث رفضه الفكرة جملة و تفصيلا و تشبثت أكثر من مرة بعدم فتحه أمام الخواص لحساسية القطاع في نظرها.

1-5- المرحلة الخامسة 2012-2015:

- تميزت هذه المرحلة بقفزة نوعية في المشهد الإعلامي الجزائري بشكل عام بشكل خاص في قطاع السمعي البصري، حيث ساهمت في هذه النقلة، الظروف الخارجية المحيطة بالبلد أكثر من نضرتها الداخلية، نظرا لما

عاشته البلدان العربية تحت ما اصطلح على تسميته ربيعاً عربياً و ما لعبه الإعلام من دور في تأجيل هذا الحراك الشعبي، و تمكنه من إسقاط إمبراطوريات عمرت لأكثر من 40 سنة من الزمن، حيث سارعت السلطات الجزائرية إلى احتواء الوضع آنذاك، و أقرت قانونياً عضوية للإعلام سنة 2012، أزلت فيه التخوفات التي كثيراً ما توجهت منها طيلة نصف قرن من الزمن، بدأت نية محتشمة في فتح قطاع السمعى البصرى أمام الملكية الخاصة.

- لكن النقطة التي لا يختلف عليها اثنان، أن انفتاح القطاع السمعى البصرى فى الجزائر لم يصرح به علناً، إلا من خلال الخطاب الذى ألقاه رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة" فى نوفمبر من عام 2011 الذى عبر فيه من قرار فتح هذا القطاع أمام الملكية الخاصة.

- كان مشروع القانون العضوى (1205) الخطوة الفاصلة بين المكتوب والبصرى بالرغم أنه لم يأتى بالكثير مقارنة بما جاء به قانون 1990 الذى جمد بقرار حالة الطوارئ، إلا فيما يخص انتفاخ القطاع السمعى البصرى أمام الخواص.

(كبور فاطمة، ص216).

لم يقف المشروع عند القانون العضوى للإعلام فحسب، بل تعززت الساحة الإعلامية الجزائرية خلال سنة 2004، بقانون يعنى بالنشاط السمعى البصرى، وهو القانون الذى وضع لأول مرة إطار قانونياً للفاعلين فى القطاعين سواء كان عاماً أو خاصاً، الأمر الذى من شأنه أن يحدث تغيير ملموساً فى وظيفة الإعلام السمعى البصرى فى البلدة.

(غسان عبد الوهاب، 2013، ص 48).

- ما يمكن أن نستنتج من هذه المرحلة، هو أن سنة 2014 حملت معها جديداً طالما انتظره كل الجزائريين، واستحدثت لأول مرة فى تاريخ البلد قانونياً يعنى بنشاط السمعى البصرى، هذا القانون غير جذرياً الخريطة الإعلامية الجزائرية، وتفتح على الملكية الخاصة، وأنهى بذلك حقبة احتكار دامت أكثر من نصف من الزمن.

بعد صدور أول قانون سمعي بصري في الجزائر خطوة مهمة في المشهد الإعلامي الجزائري رغم التطور الكبير الذي عرفه إلا أنه يبقى مكسبا ثميناً لا يستهان به، لكنه للأسف يعتبر خطوة غير كافية مادام القانون معطوب بمعوقات تحول دون تنفيذ بنوده بدقة، فالإجراءات المرفقة والمكملة له لم يتم استحداثها بعد، لذا هذا المولود الجديد حبراً على ورق، فلم تفعل بنود على أرض الواقع، ذلك رغم تأسيس سلطة الضبط السمعية البصرية إلا أنها خارج مجال التغطية، بفعل عدم تعيين أعضائها في حين أن الرئيس معين من قبل رئيس الجمهورية.

2- نشأة وتطور الفضائيات الجزائرية الخاصة:

1- القناة الجزائرية الخاصة

- التلفزيون الجزائري:

- يعتبر التلفزيون الجزائري أول محطة عربية، كانت أول بداية للتلفزيون الجزائري في نهاية شهر ديسمبر عام 1956 إبان الثورة الاستعمارية حيث أقيمت مصلحة بث محدود الإرسال، كانت تعمل ضمن مقاييس الفرنسية وبعد استحداثها اهتماماً بالجالية الفرنسية المتواجدة بالجزائر آنذاك، كما اقتصر بثها على المدن الكبرى للجزائر حيث أنشأت محطات إرسال ضعيفة تقدر بـ 819 خط على المدن القصير موزعة على ثلاث مراكز في قسنطينة، الجزائر العاصمة، وهران. (غسان عبد الوهاب، مرجع سبق ذكره، ص 48).

- لم تلبث الدولة الجزائرية غداة الاستقلال أن اتخذت التدابير اللازمة من أجل استرجاع مبنى الإذاعة والتلفزيون، لما يمتلكه هذا القطاع الحساس من أهمية في نقل السيادة الجديدة للدولة الجزائرية، وكذا في ترسيخ القيم الثقافية الخاصة بالشعب الجزائري بعيداً عن المسخ الذي استعمله المستعمر طويلاً. (محمد صاحب سلطان، 2012، ص 517).

- عرفت المؤسسة الوطنية للتلفزة الجزائرية أول تحولاتها منذ سنة 1986 كما واكتب التحولات السياسية التي عرفت البلاد لكن أهم تحول كان في 1991.

تمثل المؤسسة العمومية للتلفزيون أهم جهاز إعلامي في الجزائر، و هي مؤسسة عمومية للإعلام و الاتصال تطلع بمهام رئيسية يحددها دفتر شروط بموجبه تتابع في و وسائلها الاتصالية النشاطات الرسمية لمؤسسات الدولة بالتبليغ و البث وفق ما يقتضيه الصالح العام للبلاد كما تطلع بمهمة التوجيه و الإعلام بالإضافة إلى ترفيه و التثقيف، كان استرجاع المؤسسة الوطنية المرناة من الاستعمار الفرنسي في 28 أكتوبر 1962 كما إن كانت بنود اتفاقية ايفيان تقضي ببقاء مؤسسة المرناة (التلفزيون تحت السيطرة الاستعمارية بعد الاستقلال لكنها ظلت تحمل اسم مؤسسة الإذاعة و التلفزة الفرنسية، إلى أن صدر المرسوم المؤرخ في الفاتح من أكتوبر 1986 تحت رقم 67234 و بموجبه تحولت المؤسسة إلى مؤسسة البث الإذاعي و التلفزيون ثم إلى مؤسسة الإذاعة و التلفزيون، و بموجب المرسوم رقم 86-147 المؤرخ في 1986، تأسست المؤسسة العمومية للتلفزيون و هي مؤسسة ذات طابع صناعي و تجاري c.p.e لها شخصية معنوية و استقلال مالي، تحت وصاية وزارة الاتصال الثقافة، و تمارس احتكار البث على البرامج التلفزيونية في كل التراب الوطني، مهمتها إعلام المشاهد في تربية و الترفيه، بإنتاج برامج متنوعة إضافة إلى صناعية و تطوير وسائلها و أجهزتها التقنية و تسير أرشيفها السمعي البصري.

ووفقا للمرسوم 86-147 لسنة 1986، حدد القرار والمرسوم وقد جاء في مادته الأولى منه ما يلي:

* تنشأت مؤسسة عمومية ذات طابع اقتصادي وصبغة اجتماعية وثقافية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية، تسمى التلفزة الوطنية.

المادة 02: توضع المؤسسة تحت وصاية وزير الإعلام

المادة 03: يكون مقر المؤسسة الخدمة العمومية للبث التلفزيوني و تمارس احتكار بث البرامج التلفزيونية في كامل التراب الوطني. (انور الدين تواتي، 2008، ص 98).

- ويضمن التلفزيون الجزائري التغطية عبر كامل التراب الوطني و هذا من أجل الوصول بأهدافه الاجتماعية و الثقافية الي كل شرائح الجزائر العقيمة، إذا تتركز اهتمامات التلفزيون الجزائري كقناة عمومية على البرامج المتنوعة البعد الوطني في الدرجة الأولى و كذا المجتمع الدولي و مختلف قضاياها الراهنة، التي تحرص المؤسسة على تقديمها الي الجمهور الجزائري بشفاافية كاملة.

- كما يعمل التلفزيون الجزائري على مواكبة التقنيات الجديدة وتكنولوجيات الإعلام والاتصال من خلال توسيع حركية الرقمنة داخل المؤسسة والتركيز على العمل بأجهزة متطورة. (نقلا عن موقع www.entr.dz =2 تاريخ الزيارة 12-02-2019 على الساعة).

1- قناة البلاد الجزائرية الاخبارية EL BILAD TV:

قناة البلاد الجزائرية الاخبارية هي قناة فضائية يقع مقرها الرئيسي في العاصمة الجزائرية الجزائر وتبث برامجها عبر القمرين الصناعيين نايل سات وياه سات. قناة البلاد الجزائرية تتبع جريدة البلاد الشهيرة بالجزائر ، ويدير القناة الاعلامي الجزائري يوسف جمعة. انطلقت قناة البلاد الجزائرية لأول مرة في العام 2014، واتخذت شعار معبر عنها وهو " البلاد ..نافذتك على الحقيقة". تقوم قناة البلاد الجزائرية بعمل تغطيات اخبارية مميزة وحصريّة لأهم الاحداث المحلية والعالمية. تقدم قناة البلاد الجزائرية محتوى متنوع لجذب المشاهدين بمختلف ميولهم وبكافة ادواقهم فتعرض القناة برامج سياسية واجتماعية ورياضية وغيرها. لدى قناة البلاد الجزائرية موقع الكتروني على الانترنت تعرض من خلاله اهم واخر الاخبار، كما تتمتلك حسابات على منصات التواصل الاجتماعي فيس بوك وتويتر.

مميزات قناة البلاد الجزائرية الاخبارية تعرض قناة البلاد الجزائرية الاخبار فور حدوثها وتطلع المشاهد اولاً بأول على ابرز الاحداث واهم المستجدات في الجزائر ومختلف دول العالم. تحرص قناة البلاد على الالتزام بكافة معايير العمل الاعلامي وتقدم محتواها بشفاافية وموضوعية تامة وذلك جعلها تكتسب ثقة الجمهور العربي. تبث قناة البلاد الجزائرية محتواها على مدار 24

ساعة دون اي توقفات وتقدم محتواها مجاناً لجميع المشاهدين من أي مكان. تقدم القناة برامجها بأعلى تقنية وفضل جودة وذلك بسبب استخدامها احدث اجهزة البث الفضائي وفضل معدات التصوير. يعمل بقناة البلاد الجزائرية نخبة من افضل مقدمي البرامج بالجزائر ممن يتمتعون بالكفاءة والخبرة الكبيرة

برامج قناة البلاد الجزائرية الاخبارية يوجد على شاشة قناة البلاد الجزائرية مجموعة من افضل البرامج والتي تتسم بالتميز والتنوع، وفيما يلي نستعرض عدد من البرامج التي تعرض على شاشة البلاد الجزائرية : البلاد اليوم صحتك فرصة جديدة احسان ركلة حرة الكوتش ردوا بالكم بلاد الخير بلا قيود خلف الستار

تردد قناة البلاد الجزائرية الاخبارية :

القمر الصناعي : نايل سات التردد : 10922

معامل الترميز : 27500

معامل التصحيح : 8/7

الجودة : HD

الاستقطاب : عمودي(نقلا من موقع www.Elbilad.net تاريخ الزيارة 13/02/2024).

2- قناة الشروق تي في (echorouketv):

تعريف القناة:

تعد القناة الشروق تي في أول فضائية جزائرية خاصة كان لها الفضل في اختراق المجال السمعي البصري و بهذا تكون القناة قد خطت خطوة عملاقة في طريق افتكاك مكاسب إعلامية جديد من خلال حصولها على اعتماد لمكتبها بالجزائر من وزارة الاتصال بشكل رسمي بعد أن قدمت الوزارة كافة الوثائق و العقود موقعة مع المدينة الإعلامية في العاصمة الأردنية لتطل على الجمهور الجزائري ببرامجها المتنوعة و يبدأ بثها التجريبي في عيد الثورة المصادف للأول من نوفمبر عام 2011 كذكرى لتأسيس جريدة الشروق اليومي ثم توسعت الشبكة لتختلف قناة

أخرى باسم الشروق الإخبارية يوم 19 مارس 2014 كبت رسمي لتصبح بذلك أول باقت جزائرية خاصة.

وتردد القناة على القمر الصناعي نايلسات (Nilesat) هو (HSR25700)، أما 12418، أما ترددها على القمر هوت بيرد (Hotbird) هو (SR25700. V) 11623 وترددها على القمر هوتل سات (Eutelsat) هو 111061 V.SR. (نقلا من موقع [www. echorouk onlin. com](http://www.echorouk.com) تاريخ الزيارة 13/02/2019).

أهداف القناة:

الخط الافتتاحي لقناة الشروق سيكون مدافعا عن المصالح العليا للجزائر، و كذا القيم و المبادئ الوطنية و ستدافع ايضا عن سيادة البلد زمانه و استقرار و سمعته، و ستغطي الأحداث الوطنية بكل مهنية و احترافية و بعيدا عن التهويل أو التقليل كما ستكون القناة لسن حال، و تكون منبرا مفتوحا للمواطن و انشغالاته و مشاكله، مع ضمان نقلها دون تزيف أو تحريف و سنتيح للمشاهدين متابعة الأحداث و المستجدات الوطنية و الدولية برؤية موضوعية وحيادية و ستفتح قناة الشروق مجالها السمعي البصري لكل الآراء و التيارات و التوجهات و الفعاليات من أجل النقاش الهادف و التحليل البناء، مع رصد و معالجة كل الظواهر الاجتماعية و الاهتمامات التي يواجهها المجتمع الجزائري، و مختلف المجتمعات بأسلوب تربوي و أخلاقي و توعوي بهدف المساهمة في معالجة المشاكل التي تدخل حياة الأفراد و المجتمعات.

وتعمل قناة الشروق على تزويد المشاهدين بالسبق والمساهمة في إضافة الجديد الي عالم السمعي البصري والقنوات الفضائية وتحاول إظهار الرأي والرأي الآخر، وبعيدا عن الاقتصاد والتهميش والابتكار والاحتكار، كما أنها تعمل على ضمان حق المشاهد في الإعلام والكلمة الحرة بعيدا عن التجريح والسب والقذف والإساءة وبعيدا عن تصفية الحسابات وترويج المزاعم والتلفيق الاتهامات بلا دليل ولا حجة أهداف القناة نقلا عن موقع [www.echoroukonline. com](http://www.echoroukonline.com) تاريخ الزيارة 14 / 02 / 2019 على الساعة 10).

3- قناة النهار تي في (Ennahar-tv)

- التعريف القناة:

- هي فضائية إخبارية جزائرية مستقلة أنشأها مجموعة من الإعلاميين والصحفيين الجزائريين أنطلق بثها التجريبي يوم 06 مارس 2012.

أما موقعا فيشوبه الغموض ولا يوجد مصدر رسمي بين مكان بثها لبرامجها عدا موقع ويكيبيديا، فمقر بثها هو العاصمة الأردنية عمان ليبدأ البث من هناك على القمر نايل سات.

تهتم القناة بالشأن الاختباري والسياسي في الجزائر، حيث أن برامجها مزيج بين نشرات الأخبار والرياضة وأخبار الاقتصاد في الجزائر.. (أمينة مزيان، 2015، ص 38)

وكذا أخبار الصحف الوطنية وهذا من خلال برنامج بين السطور، وتردد القناة على القمر الصناعي نايل سات 10921 عمودي 25700 أو نلسات 12530 أفقي 1700. (نقلا عن

موقع <http://kayfa-hou-blogspt.com> : تاريخ الزيارة 18)

الموقع الإلكتروني للقناة: <http://www.emmahartv.net>

ذلك كل ما يوضحه كل شعارات قناة النهار الثلاثة، فالشعار الأول والثاني للقناة عليه النهار tv الإخبارية الجزائرية، أما شعارها الحالي كتب عليه النهار TV

بالرغم من حداثة قناة النهار على الساحة الإعلامية إلا أنه استطاعت أن تكسب ثقة الجمهور فقد أظهرت نتائج الدراسة الاستقصائية التي قامت بها وكالة " ميديا سورفي " للإعلام والتسويق حول القنوات الأكثر مشاهدة

من طرف الجزائريين احتلال القناة الفضائية النهار المركز الأول بين القنوات الخاصة والمركز الخاص بين 18 قناة فضائية محلية أجنبية تستهوي المشاهد الجزائري.

- أهداف القناة:

تحرص القناة على إيصال صورة إلى كل الجزائريين والانشغال وإيصال مطالبهم، وتحرص أيضا على أن تصبح رائدة في مجال القنوات الجزائرية والعربية والسعي إلى تقديم خدمة

تلفزيونية راقية تعتمد على صدق المعلومة ودقتها وتهتم القناة بالشأن الإخباري من حيث الطابع وتحاول حاليا من حيث شبكة برامجها إلى التنوع في المواضيع الإخبارية، وتتبع الساحة سياسيا من خلال سبر آراءه الاهتمام بالمصادقية والموضوعية في الطرح وهو ما يمثل المعايير المهنية الأخلاقية للإعلام في الجزائر. (نعيمه موكس، 2014 ص 73-74 .)

قناة نوميديا تي في (nomidia News-tv)

- التعريف بالقناة:

نوميديا نيوز تي في هي قناة إخبارية جزائرية مستقلة، وقد أخذت هذا الاسم تيمنا بمملكة نوميديا الأمازيغية التي قامت في عصور ما قبل الميلاد وهي الجزائر حاليا، أنطلق بثها في ديسمبر 2012.

- في الذكرى الأولى لانطلاق وكالة نوميديا نيوز وهو تاريخ يصادف خروج الجزائريين طلبا للتححر سنة 1961، وبدأ البث التجريبي، بغرض تقارير مصورة التقطتها كمراتها عبر العالم على القمر الصناعي نايل سات وتهتم ببث آخر المستجدات السياسية والرياضية على الساحة الجزائرية، العربية والدولية، وهي قناة إخبارية كون معظم برامجها ذات صبغة إخبارية الي جانب بعض البرامج الحوارية التفاعلية والاجتماعية. (نقلا عن موقع

(www.ehhayatonline.met

- ترددات القناة: نايل سات 11393 عمودي 25700، 11603 أفقي 27500.

مقر القناة: يتواجد المقر المركزي للقناة بجنيف سويسرا الي جانب المقر الفرعي بالجزائر.

برامج القناة:

* نشرة الجزائر: تسلط الضوء على أهم المستجدات السياسية في الجزائر.

* نشرة المغرب العربي والساحل: تهتم بأخبار دول المغرب ودول الساحل

* نشرة اليمن وشبه الجزيرة العربية: وتهتم بأخر المستجدات منطقة شبه الجزيرة العربية واليمن.

* نشرة فلسطين: وهي نشرة خاصة بدولة فلسطين المحتلة وأهم مجريات الأحداث فيها.

* نشرة تركيا ومجاورها : نشرة خاصة بتركيا والعراق وسوريا ومختلف الدول القريبة الي تركيا.

* المجلة الأوروبية: نشرة العامة عن أخبار دول أوروبا.

* نشرة أمريكا: وهي نشرة عامة عن أخبار دول أمريكا:

* برنامج " ما لا يقال": وهو برنامج ثقيل يقدمه سامر رياض، والذي يخوض في الحديث عن

المشاكل الشائكة في العالم.

* رأي في الحدث

* الصحة: برنامج أسبوعي يهتم بالجانب الصحي للإنسان وأهم السبل الكفيلة للوقاية من

الأمراض

* مال وأعمال: الذي يعالج مواضيع شيء متعلقة بالاقتصاد الوطني والعالمي مع الأستاذ

إبراهيم لكحل.

* المجلة الرياضية: خلاصة لأهم الأحداث الرياضية العالمية في ليوم

* عدسة المراسلين: تسلط الضوء على أهم التقارير التي قام بها مراسلو نوميديا نيوز في العالم

* تحقيقات: الذي سلط الضوء على:

- برنامج دينيس:

دين ودنيا، والعلم والإيمان مع فضيلة الشيخ عبد الحميد الزنداني ليجيب على استفسارات المشاهدين.

- فلاش سبور: ملخص لأهم الأحداث الرياضية اليومية.

- فضاءات تربوية: برنامج يعالج القضايا التربوية في الجزائر.

- نوميديا نيوز أكاديمي: برنامج أسبوعي لتعليم اللغة الانجليزية.

- جيل الغد: يعالج مشاكل الشباب المعاصر.

- نيوتيك: يقدم أهم المستجدات تكنولوجيا والاتصالات. نقلا عن موقع (www. numidia tv. com)

- أهداف القناة:

تهدف القناة بالدرجة الأولى الي إيصال صورتها إلى مختلف أرجاء العالم ومواكبة الحدث، وتقديمه إلى مشاهديها عبر باقة من الأخبار، والبرامج المتنوعة الموجهة للكبار والصغار، بكافة مستوياتهم العلمية والاجتماعية والثقافية، وتقديم كل ما هو جديد ومفيد وأيضاً عبر موقعها على شبكة الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي

- وتلتزم قناة نوميديا بالمصداقية والموضوعية بكل ما تقدمه من برامج وتهدف إلى تحفيز الطاقات المبدعة عبر العاملة. (نقلا عن موقع www. numidia - tv. com)

قناة الهقار tv:

تعريف القناة: قناة جزائرية مستقلة تم افتتاحها في شهر ماي 2012 يوجد مقر بثها في لندن، تعرض القناة أخبار يومية وأخرى ثقافية ودينية بالإضافة إلي العديد من الأفلام والمسلسلات

الأجنبية المدبلجة (.أمانة مزيان، مرجع سبق ذكره، ص 86).

تردد القناة على القمر الصناعي [http : www. hogartv. net](http://www.hogartv.net) وتمتلك القناة موقع الكتروني على شبكة الانترنت (V11393 NILSAT 7. 0W27500 نايل سات).

- أهداف القناة:

تهدف قناة الهقار الي بث كل ما هو جديد، كما أنها تقوم بالسعي جاهدة للقيام بمتابعة تغطيات شاملة لكل ما يحدث في العالم، كما تصنع هذه القناة أمام أعينها كاملة الحرص على تقديم جميع المحتويات الحصرية على شاشة تلفزيون الهقار الجزائرية الموجودة على مستوى العالم العربي وكذلك تسعى الي تقديم العديد من البرامج والأخبار والتقارير الإخبارية والاقتصادية والرياضية وترصد الأخبار في المنطقة العربية. (أمانة مزيان، مرجع سبق ذكره، ص 84)

- قناة المغاربية (Elmagharibia tv):

تعريفها: قناة المغاربية هي احدى القنوات الفضائية الجزائرية المستقلة الناطقة بالعربية والتي ظهرت حديثا، تم تأسيس القناة خلال شهر نوفمبر 2011 وشرعت في بث برامجها ابتداء من تاريخ 16 ديسمبر 2011 من العاصمة البريطانية لندن، تحت إشراف السياسي "سليم صالح" شعار القناة المغربية بلا حدود.

- تعمل القناة على تسليط الضوء على القضايا السياسية الاقتصادية والاجتماعية تهتم بالمواطنين في جميع الدول المغربية.

أما عن البرامج والحصص التي تقدمها المغربية لمشاهديها هي: دينيا صدى الشارع، قالت الصحف، الحديث المغربي، العالم اليوم.

- أما عن الموقع الالكتروني لقناة المغربية الجزائرية الفضائية على شبكة الانترنت هو [http /www/ Almagharibia. tv](http://www/Almagharibia.tv)

الذي يمكن المشاهدة من خلاله و الاطلاع على آخر الأخبار و الأحداث العالمية بالإضافة إلى مشاهدة البث المباشر للقناة أو نلاين.

- ترد القناة على القمر الصناعي نايلسات هو 10815 أفقي 27500 ترددها على قمر هوت بيرد (Hotbird) هو 12111 أفقي 27500 (نقلا عن موقع [www. blogspot. com](http://www.blogspot.com))

أهداف القناة:

- أعلنت قناة المغاربية والتي تبث مباشرة من المملكة المتحدة بريطانيا أنها قناة موجهة بنسبة 50 الي 60 من شبكاتنا البرمجية للمشاهد الجزائري مع برمجية متنوعة إخبارية وأسئلة موضوعية ومختلف الآراء، أعلن سلين صالحى أن أحد مؤسسيها هو نجل عباس مدني رئيس الجبهة الإسلامية للإنقاذ المحظورة والذي هو حاليا يعيش في قطر.

- حسب الصفحة الرسمية لقناة المغاربية، قناة تلفزيونية فضائية مستقلة تعمل على تسليط الضوء على القضايا السياسية الاجتماعية التي تهم المواطنين في المنطقة المغربية، تهدف قناة المغاربية من خلال مختلف موادها الإعلامية إلى مد جسور التواصل بين الشعوب المنطقة والمساهمة في تكريس حق المواطنين في الوصول إلى المعلومة الصحيحة ومتابعة إعلامية تعتمد الرصانة والموضوعية وترتكز على المهنية والحرفية وتضمن حرية التعبير وتبرز الرأي الآخر.

- قناة المغاربية وهي تقدم خدماتها للجمهور المغربي تسعى لأن تكون فضاءات التواصل الشعوب المغربية، يطلعون من خلاله على واقعيين دون تعميم أو تزييف ويطلون منه على العالم وتجارب شعوبه، كما تفتح المجال أمام جمهورها للمساهمة في نصره القيم الإنسانية وتعزيزها.

وعلى رأسها قيم الحرية والمساواة وحقوق الإنسان. (نقلا عن موقع [www. almagharibia](http://www.almagharibia))

- tv)

- قناة الجزائرية وان (El - djazairia - tv)

تعريفها: هي أحدث القنوات الجزائرية الفضائية الخاصة الناطقة بالغة العربية، بدأت القناة بثها التجريبي في شهر فيفري 2012 وبعدها أنطلق رسميا ابتداء من 05 جويلية 2012 بشبكة برمجية ثرية ازدادت القناة على القمر الصناعي نايل سات 11393 عمودي 27500.

اهداف القناة: تهدف قناة الجزائرية وان من خلال برامجها الى إيصال صورة أكثر إشراق عن المجتمع الجزائري (أمينة مزيان، مرجع سبق ذكره ص 85).

برامج القناة: تقدم الجزائرية وان سلسلة من البرامج المتنوعة منها:

- جزائريات: برنامج أسبوعي يتطرق الي حياة المرأة الجزائرية من مختلف الجوانب.

قهوة حليب: برنامج فني الأسبوعي يحرص أهم الفيديو كليبات والأغاني التي يطلبها الجمهور الجزائري خاصة فئة الشباب

- دواترنا: برنامج يومي يعرض في كل حلقة من حلقاته الي بطل من أبطال الثورة (المرجع السابق، ص 85).

- الباهية TV:

تعريفها: قناة الباهية تي في هي قناة جزائرية تلفزيونية فضائية مجانية مفتوحة المصدر تذيع برامجها من مدينة وهران الواقعة بالغرب الجزائري حيث تحرض القناة العديد من الحصص والبرامج التلفزيونية المختلفة التي تهتم المواطن داخل الجزائر وخارجها نظرا لتطرقها إلى مجالات عديدة على سبيل المثال الأخبار والتطورات السياسية الحاصلة بالجزائر وباقي دول العالم بالإضافة إلي الرياضة والاقتصاد وحصص الرسوم للأطفال.

- تردد القناة: على القمر الصناعي نايل سات 10922 عمودي 25700. (نقلا عن الموقع

(<https://programsalgeria.blogspot.com>)

- قناة دزاير 24

- تردد لقناة 12034 معدل الترميز 25700 استقطاب أفقى معامل الخطأ 5/6

- الموقع: القمر نايل سات 7: التصنيف. (<http://tv. Net. Co Channel.>)
(Fréquencys/mile SAT dz air 24.

3- أسباب ودوافع ظهور القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة:

- سمحت الدولة بتجربة التعددية السياسية أي عدة أحزاب تتنافس من أجل الوصول إلى الحكم من خلال تعديل الدستور التي تم عام 1991، خاصة بعد تراجع حزب جبهة التحرير الوطني كحزب طلعي فمثل في تحقيق التعبئة الشاملة كذلك ما شاهده الجزائر من أزمات قوية عام 1988، مما ولد الوعي السياسي والوطني، وبهذا أصبح التوجه نحو التعددية الحزبية أمر فرضه الواقع المعاش آنذاك، وهناك من المفكرين من يرى أن ذا التحول أمر لا بد منه فهو عبارة عن ديناميكية مرت بها جميع المجتمعات البشرية. (سليمان الرياشي وآخرون، 1999، ص 57).

وهكذا فإن الحريات الفردية والعامّة مع التضييق الي درجة حرية إلغاء التعبير وفرض القوالب جاهزة وتأكيد أحادية متعسفة في كل شيء يضاف الى ذلك التعسف في استعمال السلطة واحتكار الامتيازات وتصلب الجهاز البيروقراطي وفمته في أداء مهامه كأداة اتصال هذا ما أدى الي توسيع الفجوة بين الحكام والمحكومين وفقدان مؤسسات الدولة المصادقيتها وبهذا انفجرت أزمة 1989 بالرغم أن معظم التحليلات التي قدمت لأبعاد تلك الفترة أرجعت للبعد الاقتصادي في حين أن النظام السياسي هو الحاضر بقوة.

- و يمكن القول هنا أن الجزائر كانت سابقة عهدها في التحول الديمقراطي في الجزائر وعرفت ثورة عنيفة و كما شهدت غياب ثقافة الديمقراطية في الجزائر بفعل ميلاد عنيف للديمقراطية و الذي لم يمكن عن قناعة سياسية، و انطلاقا من هذه التحليلات يمكن القول أن الجزائر من الدول الأولى التي شهدت ثورة الربيع العربي التي تنتشر في خطابها عن التحول الديمقراطي و السياسي فالجزائر بعد مرور خمسين سنة من تبني سياسة الإعلام الميسس و المؤدلج (إعلام الدول الذي فقد مصداقيته لدى مختلف فئات المجتمع خاصة فئة الشباب التي تعتبر هامة ذلك

أنه تتبناه و تعمل على تطوير، فقد فتحت باب الحوار مع الأفراد من خلال مبدأ الحرية الإعلام و الصحافة، و استدعى إنشاء مجموعة من الفضائيات التي تأمل من خلال جملة البرامج التي تبثه على نشرة الأخبار و الحل الرمزي للصراعات بنوعها الداخلية و الخارجية و ذلك من منطلق الفضاء العام الذي يسنح بالحوار العقلاني و النقدي. (عنصر عياشي، 1999، ص 25).

وبهذا فقد بدأت لعبة الديمقراطية في المجتمع الجزائرية لأسباب متعددة بعضها داخلي والمتمثل حاجة النظام الي فاعلين سياسيين جدد لهم مصداقية وامتداد داخل الأوساط الشعبية حيث كانت البداية ي عام 1989 الذي أعطي إشارة الانطلاق نحو التحول الديمقراطي بالاعتماد على التعددية الحزبية مع التأكيد على حرية الرأي والتعبير للجمعيات الأمر ولد مع مرور عدة سنوات حرية الإعلام وهذا عام 2012

ولعل أحدث الربيع العربي وما سنته من قوانين ومبادئ تحويلية في سياسة الدولة الجزائرية و للوصول إلي ديمقراطية الشارعية التي يطمح إليها أفرادها كانت على نصوصها فتح قنوات فضائية خاصة تبرز السلطة الفضائية الخاصة، و هكذا فان الاتصال الجماهيري وأدواته جعلت مسرحا تدور من خلاله أحداث الحياة السياسية هذه الأخيرة التي اعتبرت شكلا من أشكال الطابو السياسي. (محمد بوضياف، 2010، ص6)

4- أنواع ايجابيات و السلبيات القنوات الجزائرية الخاصة:

أنواع الفضائيات الجزائرية الخاصة:

أولا: قنوات متخصصة في المضمون:

وهي تلك التي تقدم نوعية معينة من المواد و البرامج المتخصصة، و تتوجه نحو جمهور عام، كما في قنوات الدراما، قنوات الموسيقي، القنوات الدينية.

ثانيا: القنوات متخصصة في الجمهور الذي تخاطبه:

وهي تلك التي تخاطب جمهور محدد يشترك في صفات معينة، و تتميز ببرامجها و موادها بما يلائم هذه النوعية من الجمهور لقنوات الأطفال. (عاطف عدلي العبد،، 2006 ص 98).

2- ايجابيات الفضائيات الجزائرية الخاصة:

- الحرية في التعبير عن الرأي فالقنوات الخاصة لا تكون مملوكة للدولة و لا تعتبر عن النظام أو الحكومة، فيستطيع الإعلامي التعبير عن رأيه بكل حرية و شفافية في القضايا المطروحة أمامه فيشعر المشاهد بالحناء و يتشجع على متابعة تلك القناة بل و الاشتراك عن طريق المداخلات الهاتفية فلا يشعر بأن القناة تمثل النظام.

- دعم صاحب القناة لها: فقد يقوم مالك القناة و عادة ما يكون من رجال الأعمال بدعم قنواته الخاصة و شراء المسلسلات و البرامج المميز وهذا يؤدي الي تقدم القناة و تدرجها لتصبح من القنوات الكبيرة التي يتابعها المواطن.

- كثرة الإعلاميين المميزين: فتواجد الأموال الوفيرة يستطيع مالك القناة إن يضمن لها الإعلاميين المميزين الذين يدعمون أي قناة يذهبون إليها باسمهم الكبير و المحفور في قلب المتابعين و يكون ذلك عامل كبير لدى المشاهد المتابع لتلك القناة.

- الحصول على معلومات

مفيدة عن دول العالم في مختلف القارات.

- الإسهام في تطوير التبادل العلمي و الثقافي.

- إتاحة فرص غير محدودة لجميع الفئات، و في مختلف الأوقات.

- يمكن للدول أن تقدم الخدمات التعليمية في جميع مدارسها من خلال التلفاز. (فتح الله

فاكية، 2016، ص 36-37.)

ان الفضائيات ماهي إلا وسيلة وان الحكم عليها بطبيعة الاستخدام أو مكانتها فيها تتعلق بالايجابيات مرونة بطريقة توظيفها لهذه الوسيلة ومن أهم ايجابياتها:

- تداول المزيد من الأشياء وتوسيع رقعة التغطية الحية المهمة للأحداث.
- التوسع في إمكانيات الموصلات السلكية واللاسلكية من نطاقها. (سمير لعرج، 2006-2007، ص 29).

3- سلبات الفضائيات الجزائرية الخاصة:

أبدى الدكتور "أديب فضور" وجهة اتجاه هذه القنوات الخاصة مبرزا بعض السلبات التي حصرها في: افتقارها الي امتلاك شخصية مميزة تستجيب للخصومة المحلية ولاهتمامات الجمهور، فقد وولدت هذه القنوات حاملة في ذهنها صورة النموذج الأصل لبعض القنوات الفضائية الأجنبية وتبذل جل جهدها في تقليدها. (د فتح الله فاكية، مرجع سبق ذكره، ص 37).

- المبالغة في التركيز على اللوائح والقوانين والبيروقراطية وعدم المرونة وتلك الأمور هي الأسباب الحقيقية في تخلق القنوات وعدم جماهيريتها.
- تبالغ القنوات الفضائية الخاصة في التركيز على الترفيه والتسلية وابتعادها عن القضايا التي تهم المواطن بحجة أن وظائفها للترفيه التسلية بدرجة أساس.
- انشغال الفرد والأمة على أداء واجباتهم فإدمان مشاهدة الفضائيات التلفزيونية أشد خطرا خاصة على من يعتمد سياسة قتل الوقت واضاعة العمر.
- إدخال الكثير من العادات الغربية الي بيوت المسلمين ونقل أخلاق السيئة المنحرفة إلى مجتمعاتنا خصوصا ما يتعلق بالأزياء والاختلاط وتقليد نمط الحياة.
- التعود على رؤية النكرات وعدم إنكارها وتعويد الناس على اختلاط الجنسين بلا حدود شرعية وأخلاقية.
- تقليل فرص الاحتكار بين المراهقين و والديهم وابعادهم عن المسؤوليات الأسرية.
- الإسهام في نشر الرذيلة والإباحية والأمراض النفسية والاجتماعية وسلبات سلوكية من خلال التركيز على أفلام العنف والإغراء. (نيمان بن حارث الحراصي، ص 10-11).

الخلاصة الفصل:

شهدت عصور الثورة في ميدان الاتصالات السلكية و اللاسلكية، و يعود الفصل الي الأعمار الصناعية التي سمحت بنقل الإشارات التلفزيونية من أماكن البث الي ملايين البيوت في مختلف أنحاء العالم، و يشير ذلك الي زوال موانع التحكم و الرقابة وأن جهاز التلفزيون في المنازل أصبح بفعل الأقمار الصناعية عالية القوة ينقل أي إشارة أو رسالة من كل دولة في أرجاء المعمورة، لكي يشاهدها المواطن و هو في منزله، و هو ما دفع البعض للحديث عن القرية العالمية أو العولمة الإعلامية كناية عن زوال الحدود و المواقع الجغرافية أمام الإرسال التلفزيوني الفضائي ورغم محاسن الفضائيات إلا أنها تقابلها مساوي و مضار خطير أيضا خاصة على مجتمع فهي تفتح نافذة على الآخر فتقل لنا شفافات و عادات و قيم غريبة على مجتمعنا، كما أنها قد تكون شديدة التأثير على الجمهور و يمكنها التحكم و السيطرة على الرأي العام، لذا نجد الصراع القائم لامتلاكها لأنه كما يقال من امتلاك الإعلام فقد امتلاك القوة.

الفصل الثالث

الصراع الفلسطيني
الإسرائيلي

تمهيد:

يعتبر الصراع الفلسطيني الصهيوني أحد أهم المفاهيم المعاصرة التي تحتاج الى تحليل وفهم مستنير حتى يتم حصره والإلمام به لما له من أبعاد سياسية وفكرية وثقافية قد تشكل خطرا على فهم القارئ له فيجد نفسه في خانة التطبيع الفكري لا كيان صهيوني مع تعترف به أغلب الشعوب العربية ، وبالتالي سنحاول في هذا المطلب تحديد هذا المفهوم وابرار اشكاله ، وأهم المواقف الجزائرية المتخذة في هذا الصراع .

1- مفهوم الصراع الفلسطيني الصهيوني

يعنى الصراع الفلسطيني الصهيوني " الصراع التاريخي والسياسي والمشكلة الإنسانية في فلسطين منذ المؤتمر الصهيوني الأول عام 1897م وحتى يومنا هذا، كما تعتبر قضية فلسطين جزءاً جوهرياً من النزاع العربي الصهيوني الذي نتج بنشوء الصهيونية والهجرة اليهودية إلى فلسطين، وما نتج عنها من حروب وأزمات في منطقة الشرق الأوسط، ودور الدول العظمى في أحداث المنطقة، وتتمحور قضية فلسطين حول شرعية دولة إسرائيل واحتلالها للأراضي الفلسطينية خلال عدة مراحل، والقرارات التي أصدرتها الأمم المتحدة، ومن أبرزها قرار 194 وقرار 242، فقضية فلسطين هي قضية العالم التي لم يستطع حلها حتى الآن".

والصراع الفلسطيني الصهيوني أيضاً هو في المقام الأول قضية سياسية ، كانت وليدة عصر الاستعمار والحركات القومية ، وتأسست عن الصراع الذي دار على الأراضي الفلسطينية ، اعتباراً من مطلع العشرينيات ، بين ثلاث قوى هي الاستعمار البريطاني ، والحركة الصهيونية ، والحركة الوطنية التحررية للشعب الفلسطيني ، علماً أن مقدمات هذا الصراع تتجمع منذ بدايات الاستيطان اليهودي سنة 1882 وانعقاد المؤتمر الصهيوني العالمي الأول سنة 1897 وانطلاق الموجة الثانية من الهجرة اليهودية في منتصف العقد الأول من القرن العشرين على أساس شعاري احتلال الارض" و "احتلال العمل " و صدور وعد بلفور ودخول قوات الجنرال اللنبي القدس في نهاية سنة كانت أخذت 2017. (ماهر الشريف ، 2003، ص29)

ويجسد الصراع بين فلسطين كشعب والكيان الصهيوني كدولة، ذلك التضاد بين قوة عقلية تُحاول التأكيد ، وذوات مُستضعفة تُقاوم لتأكيد وجودها. إنه صراع لا يُعطي صورة عن قتال متباين القوى، وإنما يؤكد صيغة الاختلاف بين الرؤية العقلية التمديدية التي تسعى إلى الاستمرار ودمج كل شيء في رؤيتها، وبين الرؤية الشعورية المقاومة التي تهدف إلى تأكيد وجودها وأهميتها كذات لا تقبل الحاضر وتتفقت نحو المستقبل. (محمد أميزيل، 2019)

و أعاد الصراع الفلسطيني الصهيوني تعريف نفسه تحت وهج النار والمعاناة والاستعداد لتحمل كلفة المواجهة بالعودة إلى الجذور أصول الصراع العربي - الصهيوني، فلا هي قضية لاجئين كما نظر إليها إثر النكبة مباشرة ولا هي قضية الفلسطينيين وحدهم، فهي قضية عربية بالأساس وقضية إنسانية في المضمون، ثم أنها في أول الأمر وآخره قضية تحرر وطني لشعب يتعرض لأبشع صور التمييز العنصري. (عبد الله السناوي، 2021)

2- أبعاد الصراع الفلسطيني الصهيوني

تتجلى أبعاد الصراع الفلسطيني الصهيوني في النقاط الرئيسية التالية:

- البعد التاريخي: يركز على أحقية اليهود في إقامة دولتهم القومية بالأرض المقدسة مزاعمهم.
- البعد العسكري: من خلال الحفاظ على الجيش الإسرائيلي كأقوى جيش في المنطقة، ودفع الدول العربية إلى الانفاق على بناء وشراء السلاح.
- البعد الاقتصادي: تتورط العديد من الدول العظمى في القضية الفلسطينية حفاظاً على مصالحها في المنطقة وطمعها في خيراتها وعلى رأسها النفط
- البعد الديني لفلسطين أهمية دينية بالنسبة للديانات السماوية الثلاث فهي مهبط الأديان (اليهودية - المسيحية وقد أسري إليها النبي صلى الله عليه وسلم وهي أولى القبلتين للمسلمين.
- البعد السياسي: تعرض اليهود إلى اضطهاد في دول أوروبا الشرقية مما دفع اللوبيات اليهودية في العالم الغربي إلى توجيه دول أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية نحو مساعدة اليهود في قضيتهم على حساب المسلمين (سليم حاج سعيد، 2017، صص 15-16)، حيث يسعى اليهود إلى استخدام أسلوب الإستعطاف هو أسلوب محبب لديهم حيث يسعون بكل الطرق من أجل كسب تأييد الرأي العام والحصول على عطفه ، ولتحديد

وترسيخ الصورة التي يريدون رسمها في عقول الناس عن إسرائيل وذلك بالاعتماد على تاريخ اليهود ونكساتهم المتكررة. (أحمد شنتي، 2015، ص115)

3- الموقف الجزائري من الصراع الفلسطيني الصهيوني:

ربما لا نغالي إن قلنا أن فلسطين في قلوب الجزائريين مكانة خاصة ، ومرتبة عالية ، حيث تحتل القدس مكانة مرموقة في وجدان الجزائريين فهم في تحنان وشوق دائم لها منذ العصور التاريخية الكنعانية الفينيقية الأولى ، وربما أصدق تعبير عن ذلك ما قاله علامة الجزائريين البشير الإبراهيمي : « لأنه عربي أولا ، ومسلم ثانيا ، وفلسطين بحكم العروبة والإسلام ثالثا ، فله بعروبته شرك في فلسطين من يوم طلعت هوادي خيول أجداده على البلقاء والمشارف ، وتصاهلت جيادهم باليرموك ، تحمل الموت الزؤام لأورام ، وله بإسلامه عهد لفلسطين من يوم اختارهم الباري للعروج ، إلى السماء ذات البروج ، وله إلى فلسطين نسبة من يوم قالوا : غزة هاشم. (أحمد شنتي، المرجع السابق، ص120)

ولقد ارتبط الجزائريين بفلسطين ارتباطا وثيقا روحيا بإعتبار ان فلسطين ارض مقدسة ومباركة بنص القرآن في قوله سبحانه وتعالى "سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الْآيَةَ 1 من سورة الإسراء) ، وقول الرسول الكريم "«لا تشدوا الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجدي هذا والمسجد الحرام والمسجد الأقصى»" ، ولهذا كان الجزائريون لا يميزون بين مدينة القدس وبين مكة المكرمة والمدينة المنورة ، ودرجوا على اعتبار ان من حج ولم يصل بالمسجد الأقصى ولم يتبرك برحابه الطاهر ان حجه ناقص وانه لم يتم مناسك الحج. (جمال فيصل حمد، 2018، ص236)

واتسمت سياسة رؤساء حكومات الجزائر المتعاقبة بعد الإستقلال بأنها سارت على وتيرة واحدة ولاسيما في عهد الرئيس أحمد بن بلة والرئيس هواري بومدين تجاه فعاليات التضامن العربي المشترك وإيلاء القضية الفلسطينية اولوية في منهاج حكوماتهم بين عامي 1962-1978

(جمال ورتي، 2008، ص225) وبالرغم من مشاركة الجزائر عسكريا في حربي 1967 و1973 ضد الكيان الصهيوني إلا أن هذه المشاركات لا يزال يكتنفها الغموض ذلك أن جزء هذه المساهمة لم يسمع به في وسائل الاعلام المصرية أو الجزائرية على حد سواء ففي يوم 24 ماي 1964 وصلت إلى مصر قوات جزائرية ضمت لواء مشاة بقيادة المقدم عبد الرزاق بوحارة وكان المسمى يوسف بن صيد هو قائد الدبابات، وعبد الحميد شريف قائد الفوج 112 مدفعية، والمكي سنوسي قائد كتيبة اللاسلكي، والطيبين سلوقي وحيياوي مشرفين على الصحة العسكرية ، وقد اشتركت هذه القوات في القتال الذي دار على الجبهة المصرية، كانت الجزائر ثاني دولة من حيث الدعم خلال حرب 1973، بعد العراق المساهم على الجبهة السورية، فشاركت على الجبهة المصرية بفيلقها المدرع الثامن للمشاة الميكانيكية بـ 2115 جندي و 812 ضابط صف و 192 ضابط جزائري، وعند وصول القوات الجزائرية الأراضي المصرية تم دمج اللواء الجزائري مباشرة بعد وصوله في تشكيل الجيش الثالث مع الفرقة الرابعة المدرعة بقيادة الجنرال محمد عبد العزيز، لمحاصرة العدو من اتجاه الغرب حيث قامت القوات الجزائرية في تلك الحرب بأدوار بطولية وحاسمة، جسدت مدى تلاحم الشعوب العربية من أجل نصرته القضية الفلسطينية. (الإذاعة الوطنية، 2022)

أما الموقف الرسمي الجزائري اليوم فيتجسد أكثر فيما تقوم به الدبلوماسية الجزائرية من مساعي حثيثة في الصراع الفلسطيني الصهيوني حيث أكد الممثل الدائم للجزائر لدى الأمم المتحدة، السفير نذير العرياوي أمام مجلس الأمن في نيويورك، موقف الجزائر الثابت وأبرز جهود الرئيس عبد المجيد تبون دعما للقضية الفلسطينية والاتصالات التي أجراها مع الأطراف الدولية لوقف الاعتداءات والانتهاكات ضد الفلسطينيين في القدس.

4- حرب غزة "طوفان الأقصى":

أتت الحرب الوحشية التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة مفاجئة، وخارج كل السياقات المعروفة في الصراع العربي - الإسرائيلي؛ إذ إن تلك الحرب التي بدأت بهجمة مباغتة - من قبل حركة

"حماس"، وهي فصيل -فلسطيني - لم تتحسب لها إسرائيل البتة، علماً إن ذلك القطاع، الذي تديره "حماس" كسلطة، يخضع لحصار مشدد منذ 16 عاماً .

الأهم، والموجع لإسرائيل، أن تلك الهجمة كبدها خسائر بشرية فادحة، في يوم واحد (7/10/2023)، أكثر من أي حرب سابقة، منذ إقامتها قبل 75 عاماً، الأمر الذي زعزع أسطورة الجيش الإسرائيلي الذي لا يقهر وقوض صورة إسرائيل كدولة قوية. أيضاً، ففي تلك الحرب انتقلت المعركة إلى الداخل الإسرائيلي، ثم إنها باتت حرباً طويلة، لا تتحكم إسرائيل بانتهائها إلى لحظة كتابة المقالة بعد 47 يوماً من تلك الحرب)، ما يعني أن إسرائيل - في تلك الحرب حرمت من معظم المرتكزات التي بنت عليها إستراتيجيتها العسكرية في كل حروبها السابقة وضمنها المبادرة إلى توجيه ضربة مفاجئة، ونقل المعركة إلى خارج أرضها، والحرب السريعة، وتوجيه ضربة قاضية للعدو.

4-1 تمهيد عن قطاع غزة

الجدير ذكره هنا، أن إسرائيل بعد تلك الضربة - توحشت في حربها ضد غزة، مستبيحة البشر، والشجر والحجر بالقصف من الجو، والبر، والبحر) بالصواريخ والمدفعية والقنابل الفراغية، والبوارج الحربية، ويقطع الماء والكهرباء، والدواء، والوقود،

والغذاء عن أكثر من مليوني فلسطيني، بحيث ذهب ضحية هذه الحرب 50 ألفاً منهم، بين قتلى وجرحى، ومفقودين مع دمار 60 بالمئة من عمران وبيوت غزة، وتشريد حوالي مليون من سكانها باتوا نازحين في العراء، أو في مدارس ومستشفيات وجوامع وأماكن إيواء، لم تسلم بدورها من القصف، وكل ذلك في ظرف 47 يوماً.

أيضا يفيد التذكير بأن قطاع غزة يشكل بقعة صغيرة من فلسطين، فمساحته 365 كيلومتراً مربعاً، أي ما يساوي 1,3 في المئة من مساحة فلسطين التاريخية، و6 في المئة من مساحة الضفة الغربية (6) آلاف كيلومتر مربع تقريباً)، علماً إن تلك البقعة الصغيرة، التي تقع في الزاوية الجنوبية لفلسطين، وكصلة الوصل بين بلاد الشام، ومصر، وآسيا وإفريقيا)، فقيرة

بالموارد ويقطنها 2.2 مليون فلسطيني، من سبعة ملايين فلسطيني يقطنون بين النهر والبحر ، من أصل 14 مليون فلسطيني في العالم.

رغم ذلك، فإن هذا الوضع الصعب والخاص، جعل قطاع غزة منطقة متميزة، فهي تعتبر مركز الوطنية الفلسطينية لمرات عدة: الأولى، تمثلت بعقد مؤتمر غزة وتشكيل "حكومة عموم فلسطين 1948 ، برئاسة أحمد حلمي عبد الباقي، التي لم يكتب لها الحياة؛ بسبب طبيعة النظام السياسي العربي آنذاك. المرة الثانية: كانت بولادة الوطنية الفلسطينية المعاصرة التي بادر إليها قادة "فتح"، وأكثرهم من قطاع غزة (ياسر عرفات، وخليل الوزير، وصلاح، خلف وكمال عدوان، ومحمد يوسف النجار، وممدوح صبري صيدم، لكن مصير الوطنية الفلسطينية الذي آل إلى الهبوط منذ أقول ظاهرة الكفاح المسلح من الخارج، لا سيما بعد الاجتياح الإسرائيلي للبنان 1982، والذي ترسخ أكثر بعد عقد اتفاق أوسلو 1993 ، وتحول الحركة الوطنية الفلسطينية من حركة تحرر وطني إلى سلطة تحت الاحتلال بدا في مواجهة تحد جديد مع انطلاق حركة "حماس" مع انطلاق الانتفاضة الفلسطينية الشعبية الأولى (1987 - 1993).

هكذا، فإن "حماس" التي تأسست في قطاع غزة، وبنيت فيه سلطتها، شكلت حالة (خصومة، وتنازع، وتحذ للوطنية الفلسطينية، ما نجم عنه انقسام الحركة الوطنية الفلسطينية، وانقسام الكيان السياسي الفلسطيني، إضافة إلى التناقض المتمثل في طبيعتها، وفي صورتها إزاء الآخرين بين كونها حركة وطنية أو إسلامية، وبين كونها حركة سياسية أم دينية، كما بين كونها حركة ذات أجندة أممية أم ذات أجندة فلسطينية خالصة.

المهم، إنه منذ سيطرة "حماس" على قطاع غزة، بطريقة أحادية وقسرية 2007، لم تقدم في إدارتها للسلطة نموذجًا أفضل من ذلك الذي لـ "فتح" في الضفة، أما عقيدتها الكفاحية فقد نجم عنها قيام إسرائيل بفرض الحصار على القطاع، وشن الحروب المدمرة عليه بين فترة وأخرى، مثلًا، فقد قضى 1436 فلسطينيًا في الحرب الأولى (أواخر 2008 مقابل 13 إسرائيليًا، و 155 في الحرب الثانية (أواخر 2012) مقابل 3 إسرائيليين، و2174 في الحرب الثالثة

(صيف 2014) مقابل 70 إسرائيلياً، و 243 في الحرب الرابعة (صيف 2021) مقابل 12 إسرائيلياً ، و 44 في الحرب الخامسة (صيف 2022)، من دون أي خسارة إسرائيلية.

4-2 إسرائيل هي سبب الحرب

الآن، فإن حركة "حماس"، بهجتها على المستوطنات الإسرائيلية في غلاف غزة)، تكون حسمت خيارها في شأن تحديدها لمكانة قطاع غزة، وفقاً لأجندتها السياسية؛ لفرض ذاتها كقيادة للشعب الفلسطيني، على حساب حركة "فتح"، وأيضاً لفرض ذاتها كالمتمحك بالورقة الفلسطينية على الصعيدين العربي والدولي) بعد أن أدارت تلك المنطقة، كسلطة، منذ العام 2007 ، وهو تاريخ انقسام الكيان الفلسطيني.

المعنى، إن "حماس" كشفت عن أنها كانت تعد قطاع غزة ليس كدولة مفترضة، كنوانة أو كنموذج للدولة المرتجاة أو الموعودة، وإنما كقاعدة للمقاومة، أو لتحرير فلسطين على ما كشف محمد الضيف في كلمته التي تحدث فيها عن إطلاق معركة "طوفان الأقصى"، في تحميل لذلك القطاع الصغير - في ظروفه الصعبة وفي ظروف حصار مشدد - عبء تحرير فلسطين، أو دحر الاحتلال من الضفة.

ثمة عديد من الأسباب التي شجعت "حماس" على خوض غمار تلك المواجهة الخطيرة، والتي من المبكر التكهن بنتائجها وتداعياتها على الطرفين، وتلك يكمن أهمها في الآتي:

أولاً : شعورها أنها في ضائقة إزاء شعبها ، كمقاومة أو كسلطة ، فهي لم تفلح في حماية الفلسطينيين في غزة من الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة والوحشية، وثمة الحصار المشدد المفروض على القطاع، ما نجم عنه تفاقم حدة البطالة، والفقر، وفقدان الأمل في منطقة قليلة الموارد.

ثانياً : حاجة "حماس" إلى ترميم صورتها، أو استعادة صدقيتها مع حلفائها، فهي رغم جهودها في بناء قوة مقاتلة، أثبتت ذاتها بشكل أكبر في حرب 2014، إلا إنها فوتت ثلاث جولات من

القتال ضد إسرائيل، التي استقرت بحركة الجهاد الإسلامي (2019، و 2022، وبديهي إن ذلك أثر على مكانتها مع إيران، بالنظر للدعم المالي والتسليحي الذي تقدمه لها.

ثالثاً: ربما تحاول "حماس" في هذه الجولة لعب ورقتها الحاسمة، بقوتها العسكرية؛ لفرض ذاتها كالممثل الأول للفلسطينيين، في ظل التطورات الفلسطينية والعربية والدولية الجارية حالياً، بالتساوق مع الاعتراض الإيراني على التطبيع العربي مع إسرائيل، تحسباً لما يمكن أن ينجم عن ذلك من تداعيات في الواقعين (العربي، والفلسطيني) مستقبلاً.

رابعاً : ثمة في الطابع الجهادي لحركة "حماس"، ما يدفعها لخوض تلك التجربة وفق مبدئها عن الجهاد" ليوم الدين، فإما نصر أو استشهاد، مع استدعاء الخطاب الديني لنصرة المجاهدين، وتحقيق النصر الإلهي.

رغم كل المقدمات السابقة، فإن إسرائيل هي المسؤول الأساسي عن تلك الحرب، كونها المسؤول عن كل ما يجري، بين النهر والبحر)، ليس فقط لأن وجودها من الأصل تأسس على الاعتداء على الشعب الفلسطيني في أرضه- منذ إقامتها 1948 بتسببها بنكبتها، وحرمانه من هويته ومن وطنه، وولادة قضية اللاجئين، وإنما أيضاً من مواصلتها انتهاك حقوق الفلسطينيين، وامتهان كرامتهم والاعتداء عليهم، والتعدي على مقدساتهم منذ 75 سنة)، ومنذ احتلال الضفة وغزة والقدس الشرقية (منذ 56 سنة).

وكما شهدنا، فقد تقادم ذلك مؤخرًا، بانتهاكها للمقدسات الإسلامية، والمسيحية)، وتزايد هجمات المستوطنين المتطرفين في الضفة الغربية وفي القدس، وانتهاجها سياسات (القتل، والاعتقال ومصادرة الأراضي وهدم البيوت، إضافة إلى سدها الأفق أمام أي حل لتسوية القضية الفلسطينية، سواء تمثل باتفاق أوسلو، 1993، أو المبادرة العربية للسلام 2002.

4-3 المقاومة رد فعل طبيعي على الاحتلال والظلم

على ذلك، فإن مقاومة الفلسطينيين هي ردة فعل طبيعية ومشروعة لأي شعب ضد الظلم وانتهاك الحقوق، الأخذ في الاعتبار أن المقاومة ليست حرباً، كجيش لجيش، مع وأنها تعتمد

على الشعب، وليس على مجموعات مقاتلة فقط، وتعتمد كل أشكال الكفاح الشعبية، ولا تحصرها بالعمل المسلح، وأن هذا العمل يفترض أن يرتبط بالوسائل المتاحة، وانتهاج أشكال مجدية ومحسوبة ومسؤولة، بحيث تستنزف العدو، ولا تتيح له استنزاف الشعب أو تحميله فوق طاقاته، كما إن انتهاج أي شكل نضالي، يفترض أن ينبثق من إستراتيجية كفاحية واضحة وممكنة ومسؤولة، ويمكن استثمارها في إنجازات سياسية، علمًا إن الحديث يجري عن تجربة عمرها 58 عامًا، مع كل الاحترام للتضحيات والبطولات.

وبغض النظر عن افتقاد الفلسطينيين لرؤية سياسية جامعة ولإستراتيجية كفاحية مناسبة، فإنه لا يجوز قلب الصورة، كما تحاول إسرائيل للترويج لنفسها كضحية؛ إذ الفلسطينيون هنا هم الضحية، وإسرائيل بوجودها وبسياساتها هي المعتدية، وليس العكس، أما المقاومة فمجرد رد فعل طبيعي لأي شعب على الاضطهاد والاحتلال. وعليه، يفترض ألا يغيب عن إدراكات البعض - بحجة معارضة "حماس" الحقائق السابقة، عن عدالة قضية الفلسطينيين، وطبيعة إسرائيل كدولة (استعمارية، وعنصرية، ودينية، وعدوانية)، حتى بتوصيفات إسرائيليين مثل إيلان) ،بابيه وجدعون ليفي، وعميرة هس، وأوري رام، وأبراهام بورغ، وعرشون شافير وأفي، شلايم وشلومو ساند، وإسرائيل فنكلشتاين، ... وغيرهم).

• المآلات:

في المحصلة، بعد 47 يومًا على حرب إسرائيل الوحشية على الفلسطينيين في قطاع غزة، التي جعلت منه - سيما في الشمال - منطقة غير صالحة للعيش، نتيجة قصفها بعشرات آلاف الأطنان من القنابل المتفجرة، في حرب انتهجت فيها سياسة الأرض المحروقة، وتدمير كل شيء، في جرائم حرب ربما لم تشهد مثيلا لها منذ الحربين العالميتين من المبكر، كما من الصعب التكهن بمآلات تلك الحرب، أو بالتداعيات التي ستنتج عنها، فكل الدلائل تشير إلى أن إسرائيل معنية باستمرار هذه الحرب ربما بطريقة أقسى وأكثر تدميرًا لفرض إرادتها على

الفلسطينيين؛ لإخضاعهم، وأيضًا لإجبارهم على ترك أراضيهم، في ترانسفير، أو في نكبة جديدة.

من الجهة المقابلة، يمكن أيضًا ملاحظة أن قوات حركة "حماس" (كتائب شهداء الأقصى مازالت تبدي عنادًا، ومازالت تمتلك القدرة على مواصلة القتال، بدليل استمرارها في الاشتباك مع القوات الإسرائيلية بشكل مباشر، وأيضًا من خلال القصف الصاروخي للمدن الإسرائيلية. مع ذلك، يمكن طرح بعض الاستنتاجات بعيدًا عن العواطف والرغبات والشعارات التي قد تفيد في الأوقات العادية، لكنها لا تضيف شيئًا في أوقات الحرب.

• وحدة الساحات:

بينت تلك الحرب أن تلك الأطروحة المرتجاة، أو المتخيلة، والتي ربما تكمن وراء قرار "حماس" بالمبادرة للهجوم المذكور، مجرد شعار دعائي؛ إذ لم تثبت صدقيتها في الأيام الأولى للحرب في ظل الإرباك الإسرائيلي الحاصل، الذي وفر فرصة سانحة لها، ولا بعد كل هذا الدمار في غزة، بل إن مجمل أطراف تحالف المقاومة والممانعة، سيما الفاعلة فيها، نأت بنفسها عن ذلك الهجوم، هذا حصل على لسان القادة الإيرانيين، الذين باتوا يطرحون أنفسهم كوسطاء، وكدعاة تهدئة، وأن ما حصل هو شأن يخص المقاومة الفلسطينية، وهو الأمر الذي رددته الأمين العام لحزب الله "حسن نصر الله"، مع لتغطية هذا الموقف بمناوشات على الحدود، أو وفق قواعد متعارف عليها "لا تأخذ الأمر نحو حرب مفتوحة، وهو ما فعلته ميليشيات الحشد الشعبي في العراق، وهي ميليشيات عسكرية تتبع إيران، كما فعل ذلك ميليشيات الحوثي، في قصفها الصاروخي، وفي استيلائها على سفينة في البحر الأحمر.

في الواقع، فحزب الله مثلًا هو رصيد لإيران فقط تستخدمه حيث توافق - كما حصل في سوريا- في قتل السوريين دفاعًا عن نظام الأسد، أو في حال شعورها بخطر يتهددها مباشرة، علمًا إن قوات حزب الله وميليشيات إيران تقاتل في سوريا، لكنها لا ترد على ضربات إسرائيل المتوالية لها، بحجة الرد في المكان والزمان المناسبين.

على ذلك، فشعار وحدة الساحات مجرد وهم ، وهو شعار للتوظيف، مثلما أنه من غير المجدي الحديث عما يسمى محور مقاومة وممانعة؛ لأن هذا المعسكر يستخدم فلسطين للابتزاز والاستهلاك والمزايدة فقط، وللتغطية على سياسات إيران في تصديق وحدة المجتمعات العربية لتعزيز مكانتها الإقليمية، وهذا المعسكر مسؤول عن خراب سوريا، والعراق، ولبنان).

• على الصعيد الإسرائيلي

يفترض بأن بين أهداف أي مقاومة للاستعمار تعزيز الانقسام والتصدع في مجتمعه وقياداته، بيد أن تداعيات تلك الحرب أدت إلى توحد الإسرائيليين، وترميم الانشاقات فيما بين تياراتهم الرئيسية، وعودة مصطلح الحرب الوجودية، كما أدى ذلك إلى تعزيز معسكر الصهيونية الدينية المتطرفة التي باتت ميليشياتها مسلحة رسمياً في ظل الحرب، بعد أن كانت مذمومة من أغلبية الإسرائيليين وعلى الصعيد الدولي، في ظل حكومة تعرضت لعزل دولي باعتبارها أكثر حكومات إسرائيل تطرفاً منذ قيامها مطلع هذا العام، ولعل أكثر

ما يُخشى منه هو انفلات تلك العصابات الاستيطانية بحماية الجيش الإسرائيلي في هجماتها على الفلسطينيين في الضفة، وربما في مناطق 48 على ما جرى إبان الهبة الفلسطينية دفاعاً عن حي الشيخ "جراح، بعد الضربات الصاروخية من غزة على إسرائيل 2021.

بيد أن استمرار الحرب، وانتهاج إسرائيل سياسة العقاب الجماعي، وقتل المدنيين بدون حساب، أدى إلى استنهاض ردة فعل معاكسة على الصعيد الدولي، ضد إسرائيل، بفضل وسائل التواصل الاجتماعي، وعولمة وسائل الإعلام، تمثلت بالمظاهرات الحاشدة التي شهدتها عواصم معظم دول العالم، ومعظم المدن الأمريكية، وهذا يشمل: (نيويورك وواشنطن، وسان فرانسيسكو)، كما يشمل: برلين ولندن وباريس، وأمستردام، ومدريد). بالنتيجة فقد وصل الأمر حد وضع إسرائيل في خانة مجرمي الحرب، كما أدى ذلك إلى تعزيز مكانة الفلسطينيين كضحية، ما يعني حصول انشقاق بين الرأي العام في الدول الغربية وحكومات تلك الدول، التي كانت ساندت إسرائيل بالمطلق، ما اضطرها إلى مراجعة سياساتها - تحت ضغط الشارع -

لصالح كف يد إسرائيل، أو الضغط عليها لوقف الحرب، كما يأتي ضمن ذلك أفول فكرة المماهة بين معاداة السامية ومعاداة سياسات إسرائيل.

4-4 استعصاء الكفاح الفلسطيني

مشكلة تلك الحرب، كما في مجمل أشكال الكفاح الفلسطيني تكمن في:

أولاً : تفوق إسرائيل في موازين القوى (عسكرياً، واقتصادياً)، وفي تنظيمها لأوضاعها، وتمتعها بفائض قوة ناجم عن دعم الغرب لها من كل النواحي، في حين الشعب الفلسطيني - رغم تضحياته ونضالاته - ضعيف في إمكاناته، ومشتت، يفاقم من ذلك تدني قدرته على إدارة أوضاعه، وتكلس حركته الوطنية واختلافاتها مع معطيات دولية وعربية غير مواتية. ثانياً : تبعاً لما تقدم فإن خسارة إسرائيل الباهظة، تبقى محدودة إستراتيجياً، فهي تستطيع

أن تعدل وضعها تستطيع أن تعوض ذلك من الدعم الخارجي - كما نشهد - وضمنه ضمان أمنها واستقرارها وتفوقها، في حين يصعب على الفلسطينيين الاستثمار في تضحياتهم وبطولاتهم، كما إن خساراتهم في الموارد المادية والبشرية والعمرائية) يصعب تعويضها بالنظر لإمكانياتهم المحدودة، سيما في ظروف الاحتلال والحصار، علماً إن الفارق بين خسائرهم والخسائر الإسرائيلية تزيد بعشرات الأضعاف (30، أو 50، أو 100 ضعف بحسب كل حالة، وهي في هذه الحرب الوحشية المجنونة ربما تفيض عن ذلك؛ إذ إسرائيل تستطيع أن تؤثر على شكل وجود الفلسطينيين في أرضهم، وعلى نمط حياتهم، وضمن ذلك ما تحاول إسرائيل في هذه الحرب اقتناصه كفرصة سانحة لترانسفير جديد، أو لترسيخ فصل غزة، أو لأحداث تغيير ديمغرافي في القدس أو في غير منطقة، مع ما شهدناه من خراب بيوت وحياة أكثر من مليونين من الفلسطينيين.

✓ ثالثاً : من كل المعطيات السائدة واضح أن القوى الغربية المتعاطفة مع إسرائيل لا تسمح للفلسطينيين بتغيير المعادلات مع إسرائيل، مهما بلغت معاناتهم وتضحياتهم وبطولاتهم، وهذا ما يفسر ذلك الالتفاف الغربي حول إسرائيل، من دول كانت قبل

السابع من تشرين الأول (أكتوبر) تقاطع الحكومة الإسرائيلية تقريبا، باعتبارها الحكومة الأكثر تطرفا في تاريخ إسرائيل، فإذا بها بعد ذلك التاريخ تمنحها كل الدعم (السياسي، والمالي والعسكري وتغطي على جرائمها بحق الشعب الفلسطيني، بدعوى حقها في الدفاع عن النفس، والنظر إليها كضحية، كأن على الضحية - أي الفلسطينيين - أن يسكتوا على الضيم والظلم وضياع الحقوق، أو كأنهم جنس أدنى، من دون حقوق، في التتكر لهم مرة كضحية، ومرة ثانية في التتكر لحقوقهم وضمنها حقهم في الدفاع عن النفس

الفصل الرابع

عرض وتحليل ومناقشة
النتائج

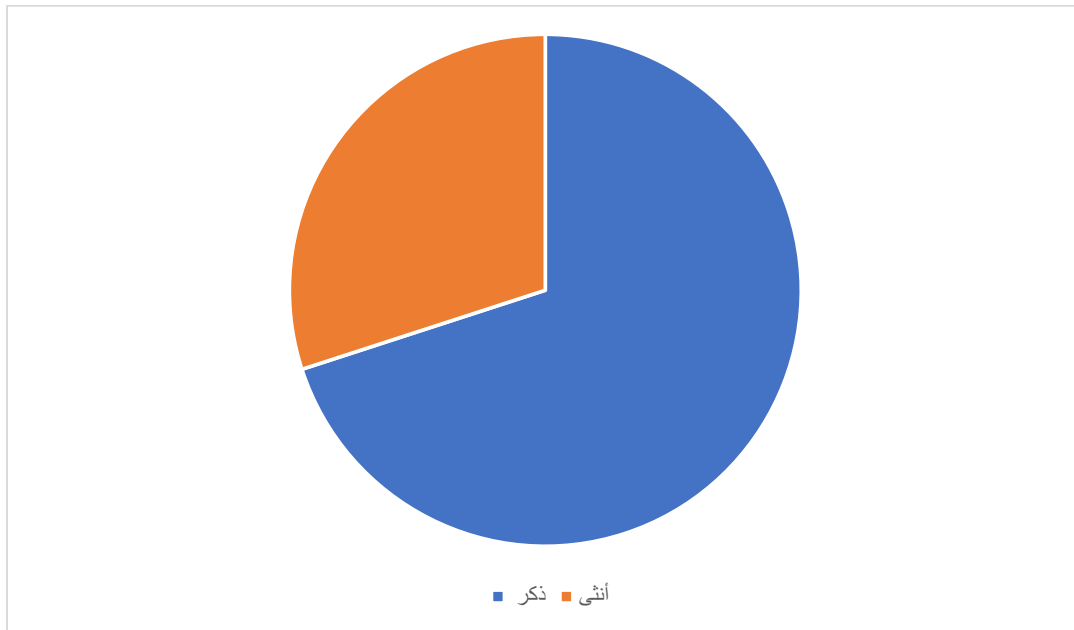
عرض وتحليل النتائج

أ/ تحليل البيانات الوصفية:

الجدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرارات	الجنس
70%	28	ذكر
30%	12	أنثى
100%	40	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 40 فرداً، نلاحظ أن 28 فرداً يمثلون حجم الذكور بنسبة بلغت 70%، أما حجم الإناث فقد بلغ 12 أنثى بنسبة قدرت بـ 30%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (01)

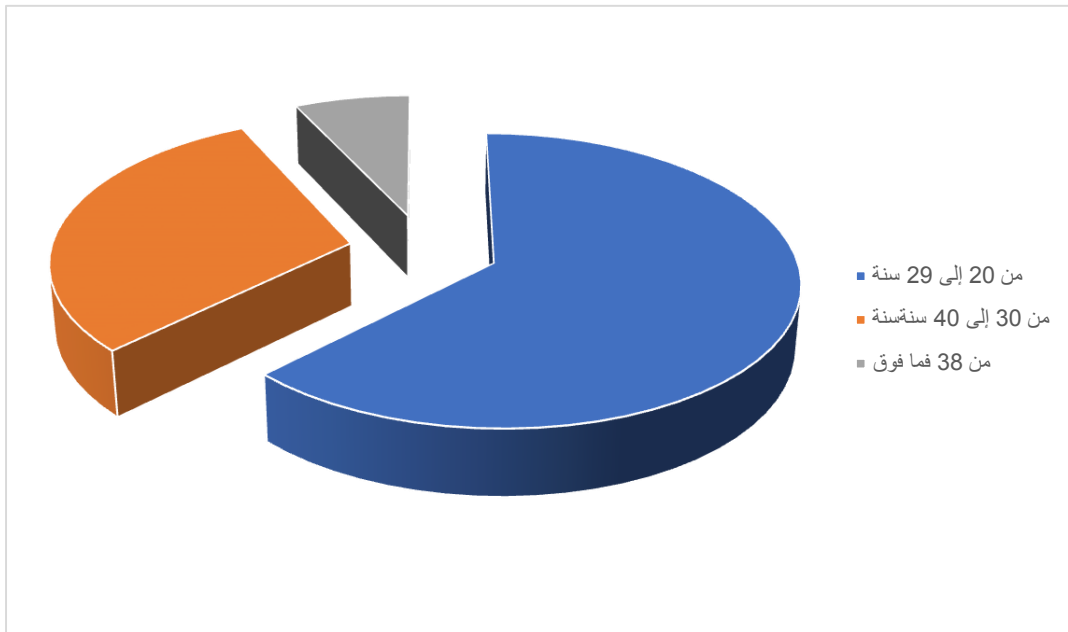


الشكل رقم (01) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

النسبة المئوية	التكرارات	السن
63%	25	من 18-28 سنة
30%	12	من 28-38 سنة
7%	03	من 38 فما فوق
100%	40	الإجمالي

يمثل هذا الجدول الفئة العمرية لعينة الدراسة بحيث أن أكبر عينة أعمارهم من 18-28 سنة 62% ، بينما وصلت الى 30% بالنسبة للمبحوثين الذين تتراوح اعمارهم ما بين 28 و 38 سنة ، أما الفئة الأقل من 38 فما فوق وصلت الى 7% وهذا يرجع الى طبيعة المبحوثين



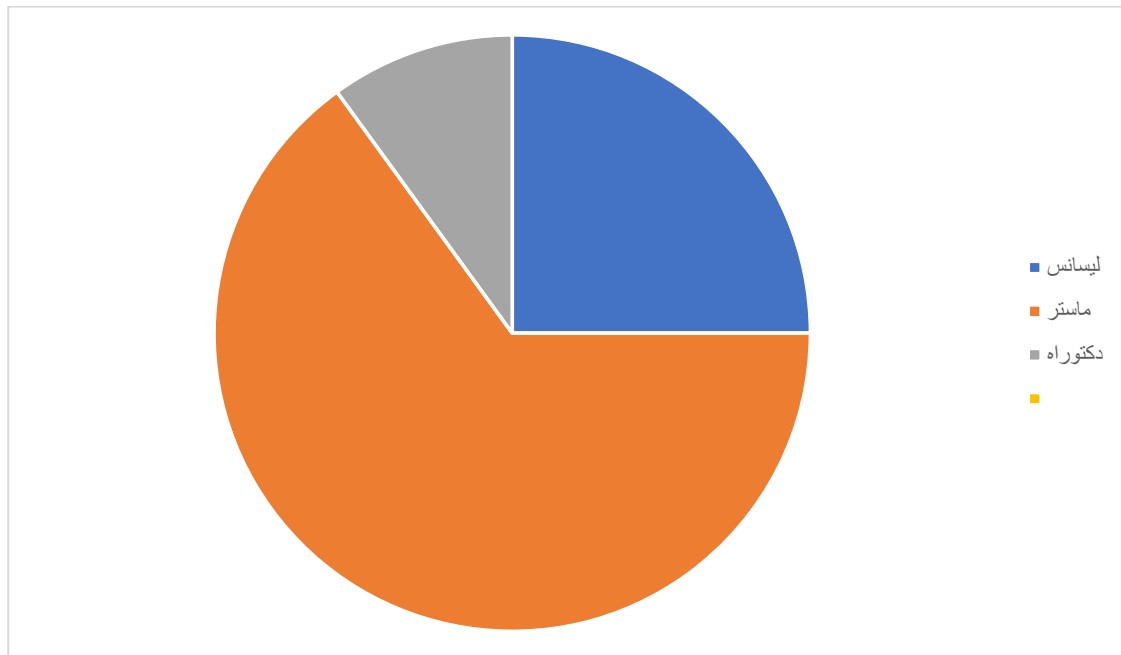
والعينة المتاحة .

شكل رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

الجدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

النسبة المئوية	التكرارات	المستوى التعليمي
25%	10	ليسانس
65%	26	ماستر
10%	04	دكتوراه
100%	40	الإجمالي

يبرز جليا من خلال الجدول أن العينة تم تقسيمها حسب خصوصية الباحثين الى 3 مستويات تعليمية ، حيث احتلت درجة ماستر أعلى نسبة 65% من مجموع الباحثين ، تليها مستوى ليسانس بنسبة 25% وكانت المرتبة الأخيرة لمستوى دكتوراه بنسبة 10% ، ومن خلال استقراءنا لمعطيات الجدول يتبين لنا أن مستوى ماستر على العموم هو الغالب على أفراد العينة



شكل رقم (03) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

ب/ تحليل أسئلة الاستبيان:

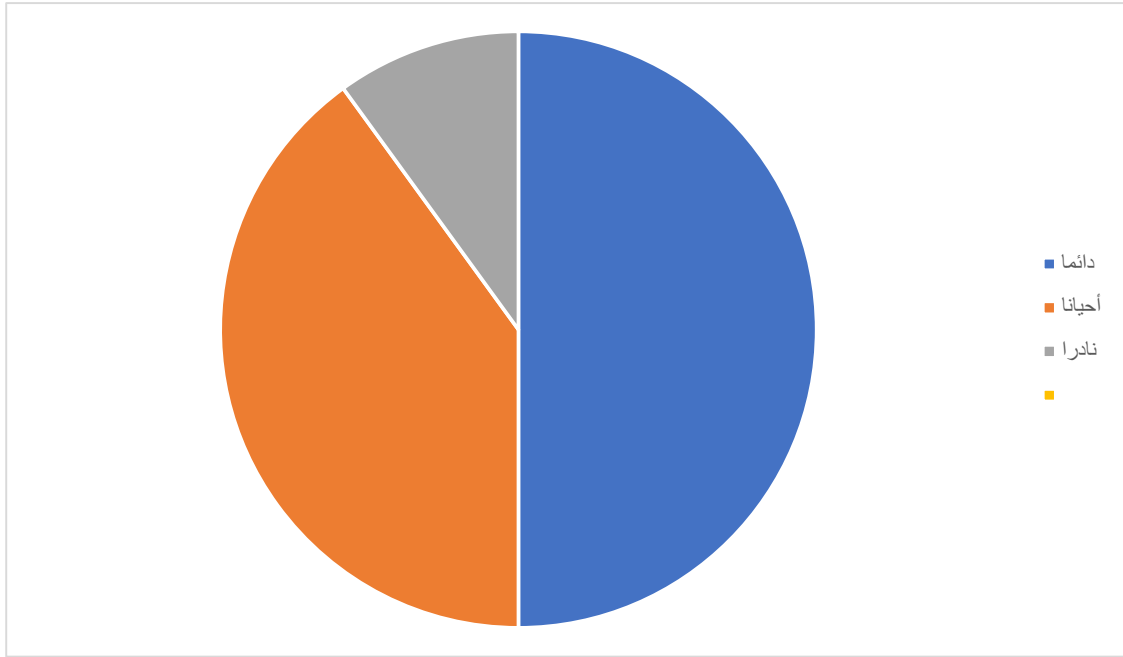
السؤال رقم (04):

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (04) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)

النسبة المئوية	التكرارات	السؤال 04
%50	20	دائما
%40	16	أحيانا
%10	04	نادرا
%100	40	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (04) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (40) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (04) بالبديل " دائماً " وقد بلغ عددهم (20) فرداً بنسبة مئوية بلغت 50%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " أحيانا " والبالغ عددهم (16) بنسبة مئوية قدرت بـ 40%، في حين المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " نادراً " والبالغ عددهم (04) بنسبة مئوية قدرت بـ 10%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (04)



الشكل رقم (04) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)

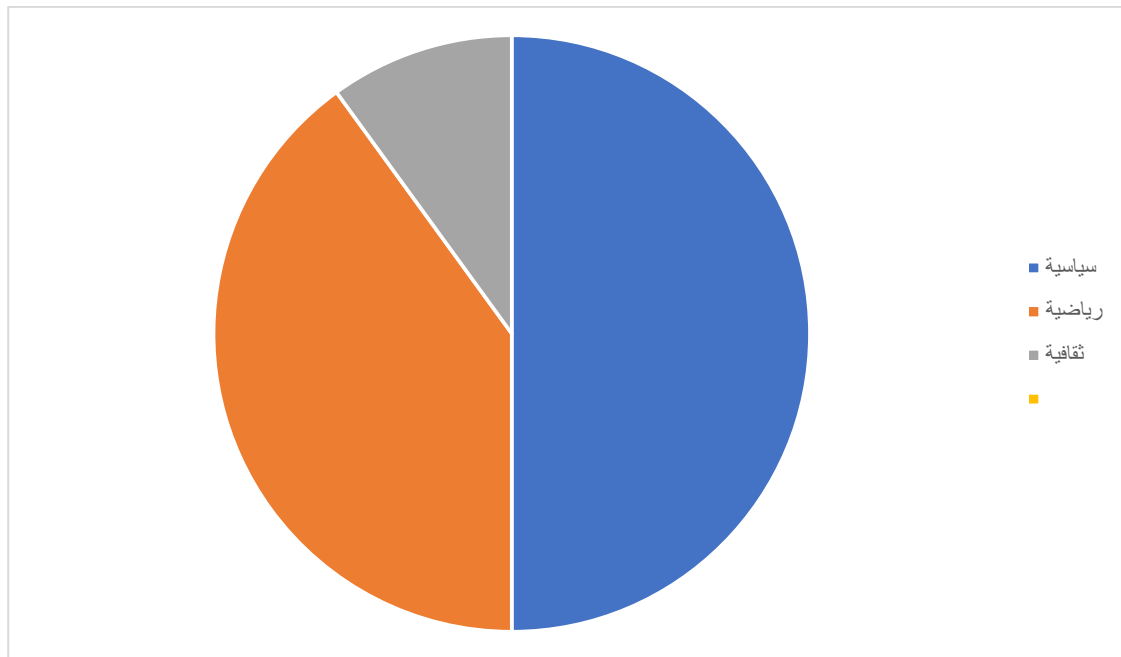
السؤال رقم (05):

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (05) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)

النسبة المئوية	التكرارات	السؤال 10
50%	20	سياسية
40%	14	رياضية
10%	06	ثقافية
100%	40	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (05) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (40) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (05) بالبديل "سياسية" وقد بلغ عددهم (20) فرداً بنسبة مئوية بلغت 50%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "رياضية" والبالغ عددهم (14) بنسبة مئوية قدرت بـ 40%، في حين المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "ثقافية" والبالغ عددهم (06) بنسبة مئوية قدرت بـ 10%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (05)



الشكل رقم (05) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)

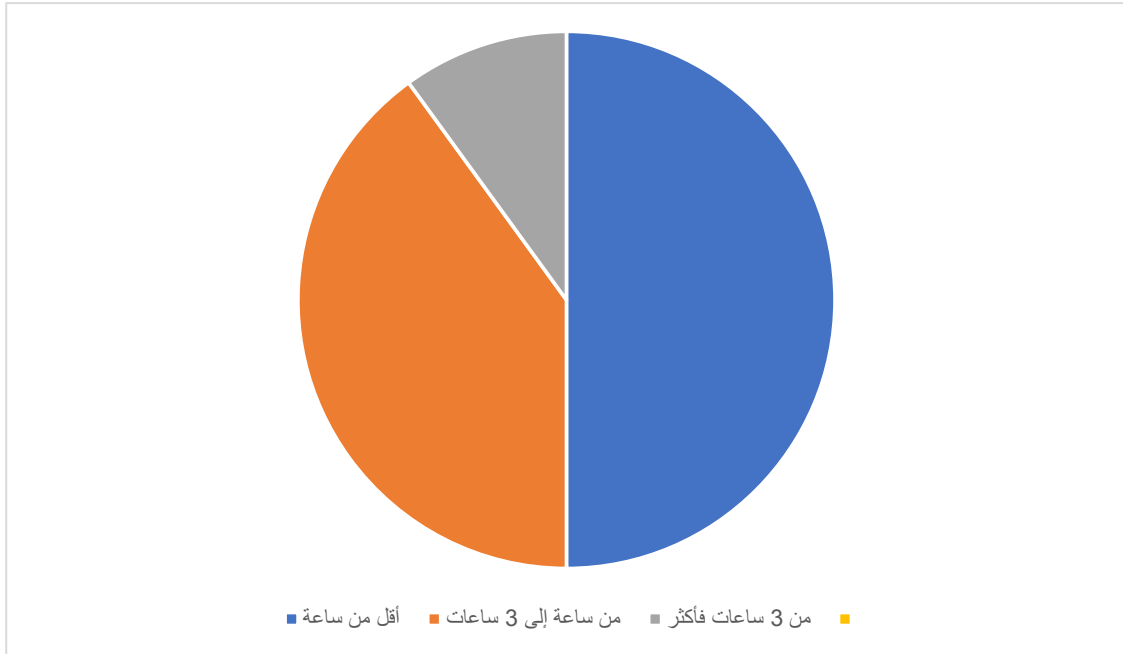
السؤال رقم (06):

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (06) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)

النسبة المئوية	التكرارات	السؤال 06
50%	28	أقل من ساعة
40%	02	من ساعة إلى 3 ساعات
10%	10	من 3 ساعات فأكثر
100%	40	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (06) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (40) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (06) بالبديل " أقل من ساعة " وقد بلغ عددهم (20) فرداً بنسبة مئوية بلغت 50%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " من ساعة إلى 3 ساعات " والبالغ عددهم (14) بنسبة مئوية قدرت بـ 40%، في حين المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " من 3 ساعات فأكثر " والبالغ عددهم (06) بنسبة مئوية قدرت بـ 10%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (06)



الشكل رقم (06) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)

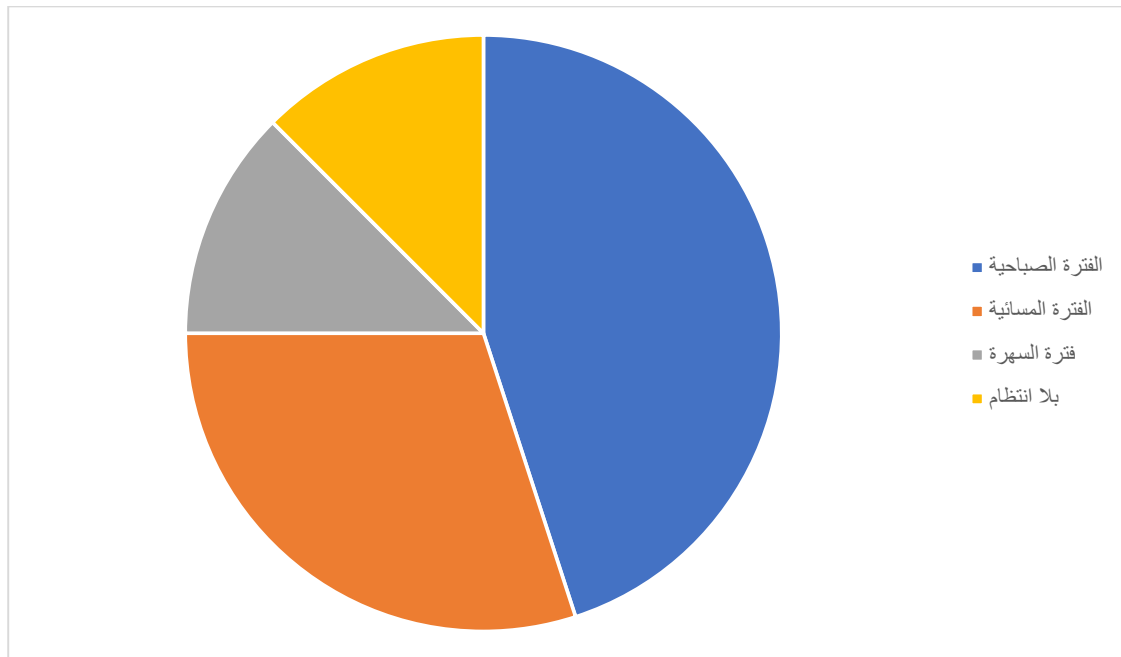
السؤال رقم (07):

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (07) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)

السؤال 07	التكرارات	النسبة المئوية
الفترة الصباحية	18	45%
الفترة المسائية	12	30%
فترة السهرة	5	12.5%
بلا انتظام	5	12.5%
الإجمالي	40	100%

من خلال الجدول أعلاه رقم (07) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (40) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (07) بالبديل " الفترة الصباحية " وقد بلغ عددهم (18) فرداً بنسبة مئوية بلغت 45%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " الفترة المسائية " والبالغ عددهم (12) بنسبة مئوية قدرت بـ 30%، في حين المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " فترة السهرة " والبالغ عددهم (5) بنسبة مئوية قدرت بـ 12.50%، في حين المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " بلا انتظام " والبالغ عددهم (5) بنسبة مئوية قدرت بـ 45%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (07)



الشكل رقم (07) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)

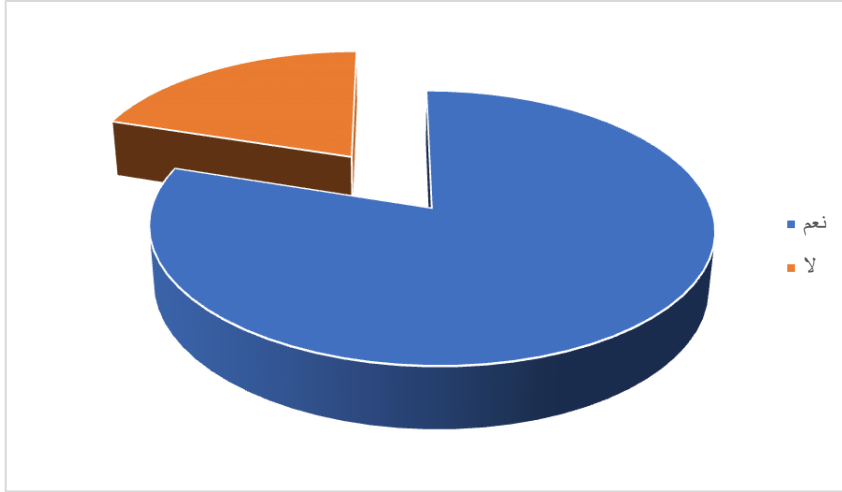
السؤال رقم (08):

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (08) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)

النسبة المئوية	التكرارات	السؤال 08
75%	30	نعم
25%	10	لا
100%	40	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (08) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (40) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (08) بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (30) أفراد بنسبة مئوية بلغت 75%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا " والبالغ عددهم (10) بنسبة مئوية قدرت بـ 25%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (08)



الشكل رقم (08) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)

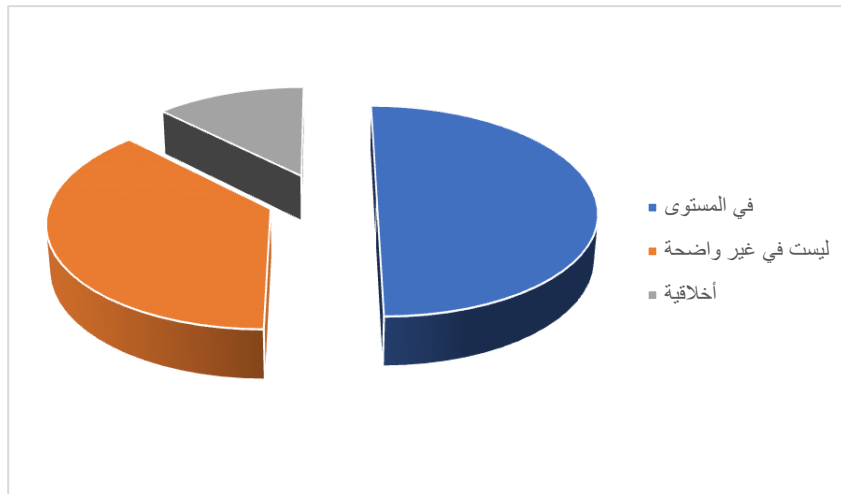
السؤال رقم (09):

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (09) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)

السؤال 09	التكرارات	النسبة المئوية
في المستوى	16	40%
ليست في المستوى	14	35%
غير واضحة	10	25%
لا أدري	00	00%
الإجمالي	40	100%

من خلال الجدول أعلاه رقم (09) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (40) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (09) بالبديل " في المستوى " وقد بلغ عددهم (16) فرداً بنسبة مئوية بلغت 40%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " غير واضحة " والبالغ عددهم (14) بنسبة مئوية قدرت بـ 35%، في حين المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " غير واضحة " والبالغ عددهم (10) بنسبة مئوية قدرت بـ 25%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (09)



الشكل رقم (09) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)

السؤال رقم (10):

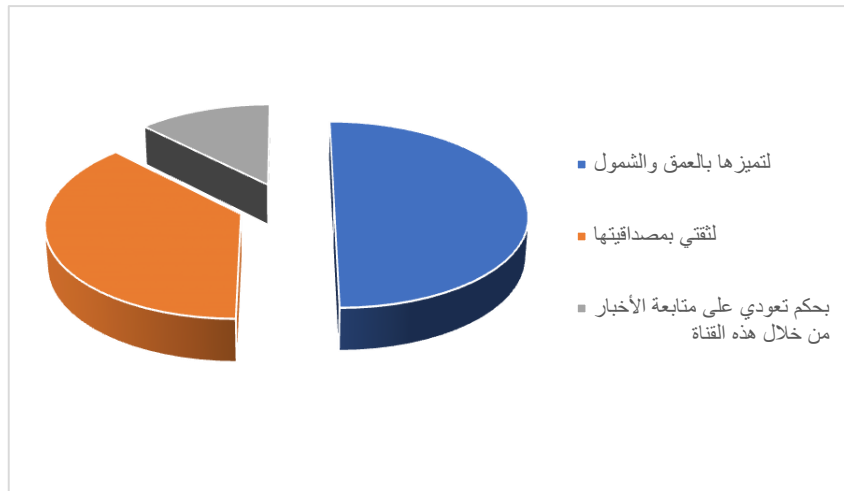
وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (10) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)

النسبة المئوية	التكرارات	السؤال 10
57.50%	23	لتمييزها بالعمق والشمول

25%	10	لثقتي بمصداقيتها
17.50%	7	بحكم تعودي على متابعة الأخبار من خلال هذه القناة
100%	40	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (10) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (40) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (10) بالبديل " لتمييزها بالعمق والشمول " وقد بلغ عددهم (23) فرداً بنسبة مئوية بلغت 57.50%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لثقتي بمصداقيتها " والبالغ عددهم (10) بنسبة مئوية قدرت بـ 25%، في حين المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " بحكم تعودي على متابعة الأخبار من خلال هذه القناة " والبالغ عددهم (7) بنسبة مئوية قدرت بـ 17.50%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (10)



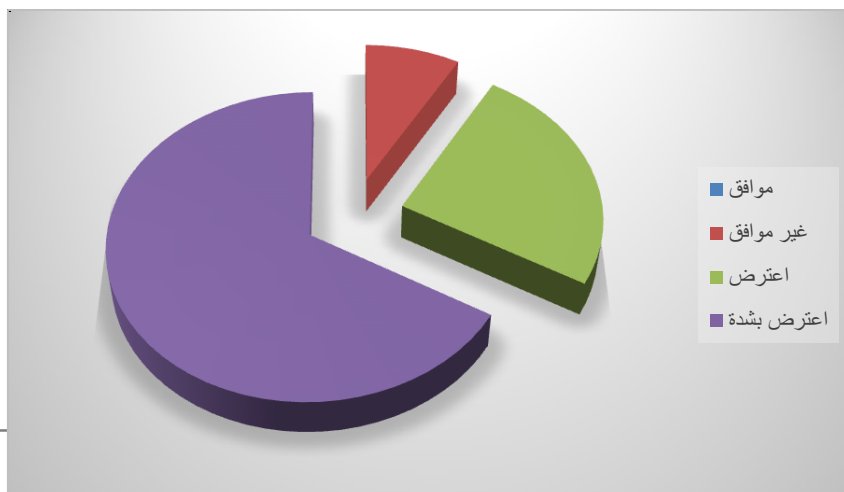
الشكل رقم (10) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)
السؤال رقم (11):

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (11) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)

النسبة المئوية	التكرارات	السؤال 11
37.50%	00	موافق
5%	2	غير موافق
20%	8	اعتراض
75%	30	اعتراض بشدة
100%	40	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (11) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (40) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (11) بالبديل " موافق " وقد بلغ عددهم (00) فرد بنسبة مئوية بلغت 00.00%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " غير موافق " والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ 5%، في حين المجموعة الثالثة فتمثل



الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " اعترض " والبالغ عددهم (8) بنسبة مئوية قدرت بـ.20%، في حين المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " اعترض بشدة " والبالغ عددهم (4) بنسبة مئوية قدرت بـ.10%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (11)

الشكل رقم (11) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)

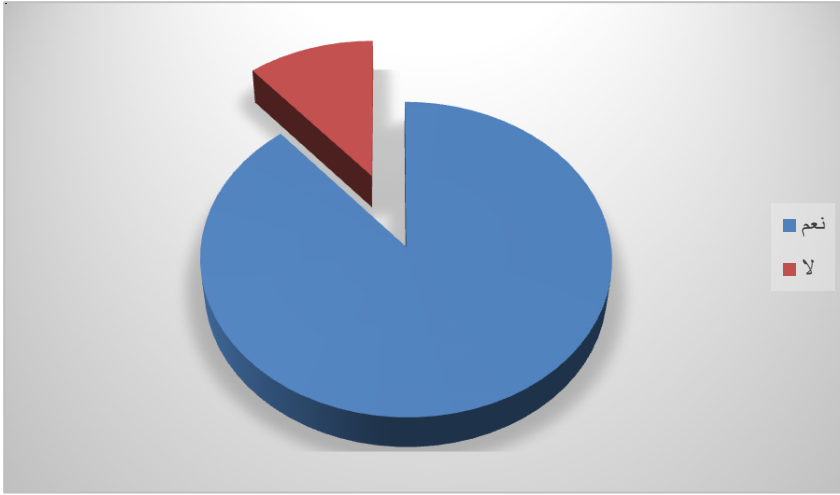
السؤال رقم (12):

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (12) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)

النسبة المئوية	التكرارات	السؤال 12
70%	28	نعم
30%	12	لا
100%	40	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (12) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (40) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (12) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (28) أفراد بنسبة مئوية بلغت 70%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (12) بنسبة مئوية قدرت بـ 30%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (12)



الشكل رقم (12) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)

السؤال رقم (13):

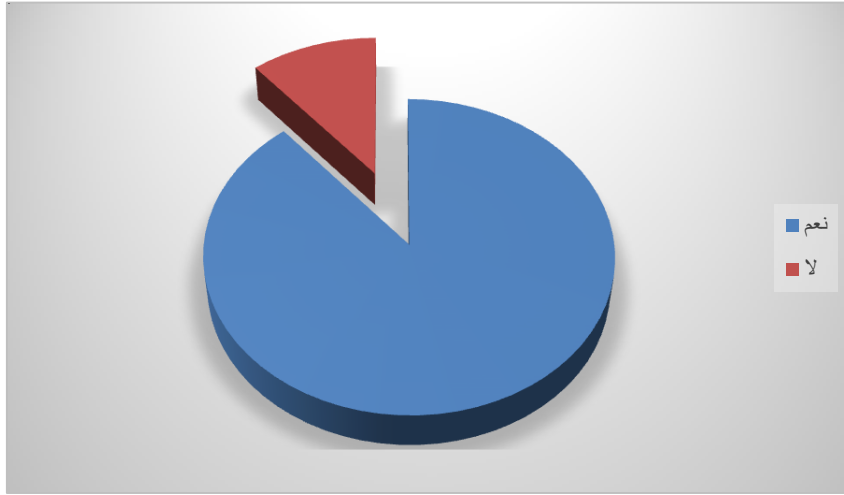
وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (13) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)

النسبة المئوية	التكرارات	السؤال 13
%87.50	35	نعم
%12.50	5	لا
%100	40	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (13) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (40) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (13) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (35) أفراد بنسبة مئوية بلغت %87.50، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا"

والبالغ عددهم (5) بنسبة مئوية قدرت بـ 12.50%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (13)



الشكل رقم (13) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)

السؤال رقم (14):

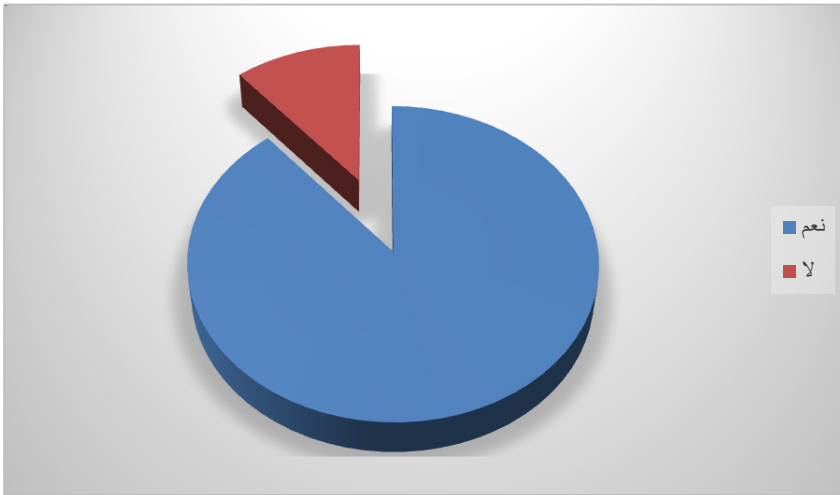
وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (14) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14)

النسبة المئوية	التكرارات	السؤال 14
62.50%	25	نعم
37.50%	15	لا
100%	40	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (14) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (40) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (14) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (25) أفراد بنسبة مئوية بلغت

62.50%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (15) بنسبة مئوية قدرت بـ 37.50%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (14)



الشكل رقم (14) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14)

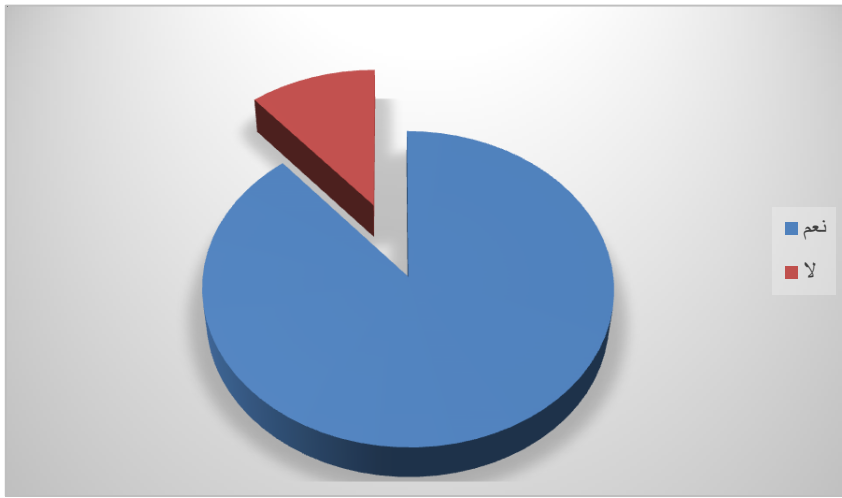
السؤال رقم (15):

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (15) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15)

النسبة المئوية	التكرارات	السؤال 15
75%	30	نعم
25%	10	لا
100%	40	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (15) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (40) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (15) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (30) أفراد بنسبة مئوية بلغت 75%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (10) بنسبة مئوية قدرت بـ 25%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم



(15)

الشكل رقم (15) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15)

السؤال رقم (16):

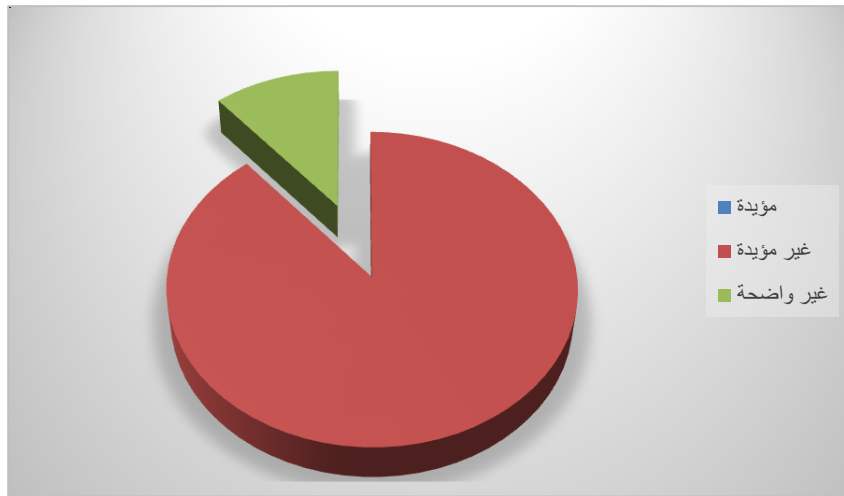
وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (16) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (16)

النسبة المئوية	التكرارات	السؤال 16
%00	00	مؤيدة
%95	38	غير مؤيدة

5%	02	غير واضحة
100%	40	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (16) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (40) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (16) بالبديل " مؤيدة " وقد بلغ عددهم (00) فرداً بنسبة مئوية بلغت 00%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " غير مؤيدة " والبالغ عددهم (38) بنسبة مئوية قدرت بـ 95%، في حين المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " غير واضحة " والبالغ عددهم (02) بنسبة مئوية قدرت بـ 5%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (16)



الشكل رقم (16) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (16)

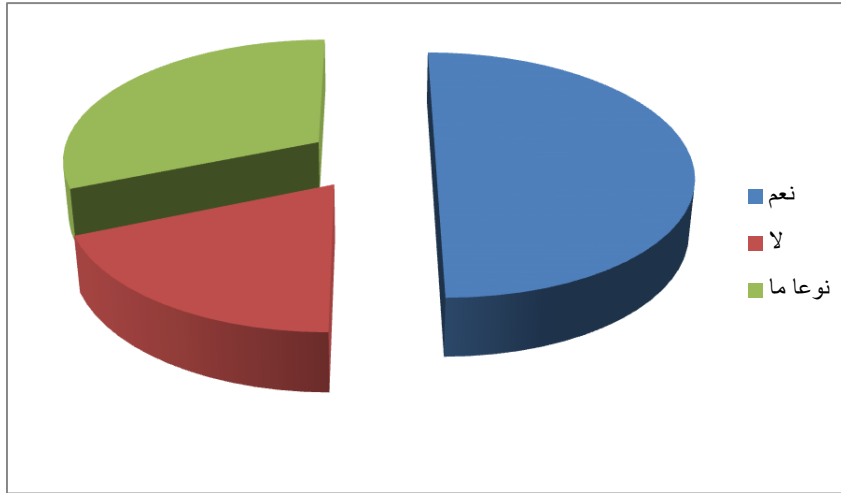
السؤال رقم (17):

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (17) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (17)

النسبة المئوية	التكرارات	السؤال 17
%55	22	نعم
%17.50	7	لا
%27.50	11	نوعا ما
%100	25	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (17) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (17) بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (22) فرد بنسبة مئوية بلغت %55، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا " والبالغ عددهم (07) بنسبة مئوية قدرت بـ %17.50، في حين المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " نوعا ما " والبالغ عددهم (11) بنسبة مئوية قدرت بـ %27.50، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (17)



الشكل رقم (17) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (17)

السؤال رقم (18):

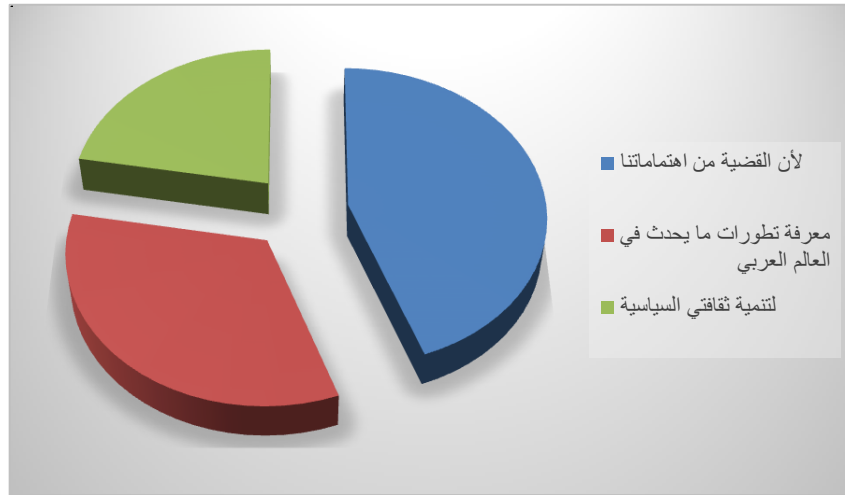
وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (18) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (18)

النسبة المئوية	التكرارات	السؤال 18
57.50%	23	لأن القضية من اهتماماتنا
32.50%	13	معرفة تطورات ما يحدث في العالم العربي
10%	04	لتنمية ثقافتنا السياسية
100%	25	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (18) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (40) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (18) بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (23) فرد بنسبة مئوية بلغت 57.50%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "

أحيانا " والبالغ عددهم (13) بنسبة مئوية قدرت بـ 32.50%، في حين المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " لا " والبالغ عددهم (04) بنسبة مئوية قدرت بـ 10%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (18)



الشكل رقم (18) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)

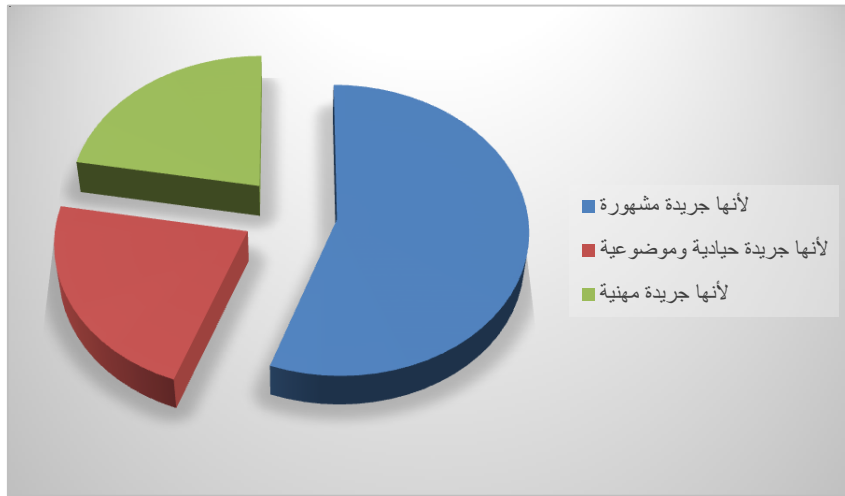
السؤال رقم (19):

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (19) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (19)

السؤال 19	التكرارات	النسبة المئوية
لأنها قناة مشهورة	30	75%
لأنها قناة حيادية وموضوعية	5	12.50%
لأنها قناة مهنية	5	12.50%
الإجمالي	25	100%

من خلال الجدول أعلاه رقم (19) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (40) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (19) بالبديل " لأنها قناة مشهورة " وقد بلغ عددهم (30) فرداً بنسبة مئوية بلغت 75%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لأنها قناة حيادية وموضوعية " والبالغ عددهم (5) بنسبة مئوية قدرت بـ 12.50%، في حين المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لأنها قناة مهنية " والبالغ عددهم (5) بنسبة مئوية قدرت بـ 12.50%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (19)



الشكل رقم (19) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (19)

نتائج الدراسة:

- ✓ بينت نتائج الدراسة أن قناة الدراسة اهتمت بمعالجة قضية التطبيع العربي للشأن الفلسطيني.
- ✓ أوضحت نتائج الدراسة أن قضية التطبيع العربي أكثر القضايا السياسية وذلك لتوافق زمن العينة معها.
- ✓ جاء اتجاه التغطية في قناة الدراسة ايجابية بنسبة 100%، وذلك يرجع لأهمية الشأن الفلسطيني لدى الجزائر حكومة وشعبا ومؤسسات.
- ✓ اعتمدت قناة الدراسة على التقرير الصحفي كأبرز الأشكال الصحفية في تغطيتها لقضية التطبيع.

توصيات الدراسة:

- ✓ الاهتمام بشكل أكبر من القنوات الجزائرية بالشأن الفلسطيني.
- ✓ الاهتمام بالمعالجة التحليلية وليس فقط الاهتمام بالمعالجة الخبرية.
- ✓ التأكيد على أهمية وجود مراسلين صحفيين في الأراضي الفلسطينية لنقل الحقائق ووضع الرأي العام تجاه ما يجري على الساحة الفلسطينية.
- ✓ عقد دراسات لتحليل مضمون عينة القنوات الجزائرية للكشف عن حجم المادة الاعلامية ذات الصلة بالشأن الفلسطيني

قائمة المراجع

الكتب:

1. إبراهيم عبد الله المسلمي: نشأة وسائل الإعلام وتطورها العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 1998.
2. أحمد بن مرسللي: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.
3. أحمد زكريا أحمد: نظريات الإعلام مدخل لاهتمامات وسائل الإعلام وجوهرها، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، ط1، مصر، 2009.
4. إسماعيل إبراهيم: فن المقال الصحفي، الأسس النظرية والتطبيقات العلمية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2001.
5. إسماعيل معراف: الإعلام حقائق وأبعاد، الجزائر، 1999.
6. جاد عماد، فلسطين.. الأرض والشعب من النكبة إلى أوسلو، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، القاهرة، 1999.
7. جيهان أحمد رشتي: الأسس العلمية نظرية الإعلام واتجاهات التأثير، دار الفكر، القاهرة.
8. حسين عدنان السيد، عصر التسوية: سياسة كامب ديفيد وأبعادها الإقليمية والدولية، دار القدس، بيروت، 1999.
9. خدام عبدالحليم، النظام العربي المعاصر: قراءة الواقع واستشفاف المستقبل، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء - المغرب.
10. رحيمة الطيب عيساني : مدخل إلى الإعلام والاتصال، المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2008.
11. رشدي طعيمة: تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، دار الفكر العربي، القاهرة 1989.

12. رشيد زرواتي : مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الهدى للطباعة والنشر، ط1، الجزائر، 2007.
13. زهير احدادن: الصحافة المكتوبة في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1995.
14. زهير احدادن: مدخل لعلوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، 1990.
15. السامرائي شفيق عبد الرزق، الصراع العربي الصهيوني، الجامعة المفتوحة، طرابلس، 1999.
16. سعد الفاروق و مجد الفاروق وأحمد مصطفى خاطر: التنمية الاجتماعية، دار الجامعيين للطباعة والتجليد، الإسكندرية، 2004.
17. طلعت همام: مائة سؤال عن الصحافة، موسوعة الإعلان والصحافة، دار الفرقان، ط2، 1988.
18. عوده بطرس عوده، الاستسلام في الواقع العربي، المؤلف، عمان - الأردن، 1996.
19. العوري هالة، فلسطين كشف المستور فيما آلت إليه الأمور، مكتبة مدبولي، 1997.
20. عوض، محسن الإستراتيجية الإسرائيلية لتطبيع العلاقات مع البلاد العربية، مركز دراسات الوحدة العربية، 1988. (6) عوض حسن وآخرون، ثلاثون عاما من المواجهة التطبيع والعلاقات العربية العربية"، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2007.
21. كنبار كريم السيد ومحمد السوداني أغنية، الصراع العربي الإسرائيلي من التسوية المرحلية إلى التسوية النهائية "أسراطين" الدار الأكاديمية للطباعة والتأليف والترجمة والنشر، طرابلس ليبيا، 2006.
22. كوانت ب وليام، تعريب هشام الدجاني، عملية السلام: الدبلوماسية الأمريكية والنزاع العربي الإسرائيلي منذ 1976، مكتبة العبيكان، الرياض، 2002.
23. مهنا محمد نصر، السلام الإسرائيلي المراوغ وتهويد فلسطين، (دراسة وثائقية)، المكتب الجامعي الحديث، 2004.

24. وايزمن عزرا، "الحرب من أجل السلام"، ترجمة غادي السعدي، دار الجليل للنشر، عمان، 1988.

ثانيا: الدوريات:

1. إدريس محمد السعيد، مجلس التعاون الخليجي، التقرير الخليجي الإستراتيجي،-2005. 2004

2. التقرير الاستراتيجي العربي 1997-1999.

3. جاد عماد، اتفاق وأي بلانتشين" محصلة مفاوضات أمريكية - إسرائيلية، السياسة الدولية، العدد 135، يناير .

4. في تحليل هذه الوثائق، انظر: الدجاني أحمد الصادق، القراءة تحليلية لإنفاق الاعتراف المتبادل : اتفاق مملئ"، المستقبل العربي، السنة 16، العدد 178، ديسمبر 1993.

5. كيالي ماجد، مشروع الشرق الأوسط الكبير: دلالاته وإشكالاته، دراسات إستراتيجية، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، العدد 122، أبو ظبي، 2007.

6. هيكل محمد حسنين، "الحوار الضائع: تصورات السلام كما يراها بيجن وديان وجور" ضمن مجموعة مقالات "بصراحة"، الأهرام 17/4/1978 .

7. مختارات إسرائيلية، مركز الأهرام للدراسات الإستراتيجية، القاهرة العدد 17، 1997.

ثالثا: شبكة المعلومات الدولية:

1. جمعة حسين، الثقافة الصهيونية والتطبيع الثقافي العربي، 6 ديسمبر 2009. في:

http://www.albahethon.com/?page=show_det&id=716

2. Perais Shimon, "Two Years after the Signing of the Peace Treaty between Israel and Egypt." Tel Aviv University, Papers, 20 May1981.

3. رزاق عبد السلام، علاقات المغرب وإسرائيل بين إملاءات تل أبيب ومرونة في:
www.aljazeera.net./knowledgegate/opininos/، الرباط، 3/10/2014

4. نزار إبراهيم، "التطبيع دعم لممارسات ومشاريع الاحتلال وتصفية لحقوق الشعب الفلسطيني، 05 سبتمبر 2010. في:

<http://alternativenews.org/arabic/index.php/blogs/2010-08-19-0105-29/2735-2010-09-05-19-59-17>

5. عبد الرحمن عواطف، التطبيع الثقافي: التطبيع بين مصر وإسرائيل.. الحصاد المر والتحديات. في

<http://www.saveegyptfront.org/news/?c=165&a=23127>

6. يهود كيان، خطورة التطبيع، في:

<http://www.al-waie.org/home/issue/184/htm/184w10.ht>

ملاحق

المحور الأول : محور البيانات الشخصية:

1- الجنس: ذكر

أنثى

2- الفئة العمرية:

18-28

28-38

38 سنة فأكثر

3- المستوى :

ليسانس

ماستر

دكتوراه

المحور الثاني: عادات و أنماط مشاهدة قناة البلاد

1- ما مدى متابعتك لقناة البلاد ؟

نادرا

دائما

أحيانا

2- أهم المواضيع التي تفضل متابعتها :

سياسية

رياضية

ثقافية

3- كم من الوقت تمضيه في مشاهدة قناة البلاد ؟

أقل من ساعة

من ساعة إلى 3 ساعات

من 3 ساعات فأكثر

4- ما هي الفترة المفضلة لديك لمشاهدة قناة البلاد ؟

الفترة الصباحية

الفترة المسائية

فترة السهرة

بلا انتظام

المحور الثالث: اهتمام طلبة علوم الإعلام و الاتصال بالقضية الفلسطينية

1- هل أنت من متتبعي أخبار القضية الفلسطينية ؟

نعم

لا

2- ما رأيك في موقف بعض الدول العربية تجاه القضية الفلسطينية؟

في المستوى

ليست في المستوى

غير واضحة

لا أدري

3- ما أسباب اعتمادك على قناة البلاد في الحصول على أخبار القضية الفلسطينية ؟

لتميزها بالعمق والشمول

لثقتي بمصداقيتها

بحكم تعودي على متابعة الأخبار من خلال هذه القناة

4- ما رأيك في حرب غزة "طوفان الأقصى" مع الكيان الصهيوني مؤخرا ؟

موافق

غير موافق

اعترض

اعترض بشدة

المحور الرابع: اتجاهات طلبة علوم الإعلام و الاتصال نحو حرب غزة "طوفان الأقصى" في قناة

البلاد

1- هل أنت من متبعي آخر أخبار حرب غزة عبر قناة البلاد ؟

نعم

لا

2- هل قناة البلاد أعطت اهتمام لقضية حرب غزة ؟

نعم

لا

3- هل نجحت قناة البلاد في توضيح الصورة لديكم حول قضية حرب غزة ؟

نعم

لا

4- هل تكون لديكم انطباع إيجابي او سلبي حول طريقة تناول قضية حرب غزة في قناة البلاد؟

إيجابي

سلبي

5- ما هو موقف قناة البلاد اتجاه حرب غزة ؟

مؤيدة

غير مؤيدة

غير واضحة

6- هل ترى بأن قناة البلاد وفقت في نقل قضية حرب غزة بأتم التفاصيل؟

الملاحق

نعم

لا

نوعا ما

7- إذا كنت من متابعي قضية حرب غزة فما هي أسباب متابعتك؟

لأن القضية من اهتماماتنا

لمعرفة تطورات ما يحدث في العالم العربي

لتنمية ثقافتنا السياسية

8- لماذا تتابع أخبار قضية حرب غزة على قناة البلاد؟

-لأنها قناة مشهورة

-لأنها قناة حيادية وموضوعية

-لأنها قناة مهنية



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



تصريح بالنزاهة العلمية

أنا الممضي أدناه

الطالب (ة): صقراني محمد ياسين

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 29441142 الصادرة بتاريخ: 2024/02/02

عن (دائرة / بلدية): بوسعادة الولاية: المسيلة

المسجل بقسم: الإعلام والاتصال

تخصص: علاقات عامة

المكلف بإنجاز مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة :

دكتوراه ماستر الليسانس

أصرح بشرفي بأنني التزم بمراعاة المعايير العظمية و المنهجية ومعايير أخلاقيات المهنة و النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز المذكرة / الأطروحة .

التاريخ: 2024/06/06

توقيع المعنى



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



تصريح بالنزاهة العلمية

أنا الممضي أدناه

الطالب (ة): حنجال زهير الحين
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: ك 288 62 الصادرة بتاريخ: 2012/08/09

عن (دائرة / بلدية): بوسعادة الولاية: المسيلة

المسجل بقسم: الإعلام والاتصال

تخصص: علاقات عامة

المكلف بإنجاز مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة:

دكتوراه

ماستر

الليسانس

أصرح بشرفي بأنني التزم بمراعاة المعايير العظيمة و المنهجية ومعايير أخلاقيات المهنة و
النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز المذكرة / الأطروحة .

التاريخ: 2024/06/06

توقيع المعنى

الملخص :

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة إتجاهات طلبة جامعة المسيلة نحو تناول الإعلامي لحرب غزة في القنوات الفضائية "قناة البلاد أنموذجا" ، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي ، ولجمع البيانات تم تصميم استبيان مكون من 08 عبارات في صورته النهائية لقياس إتجاهات طلبة جامعة المسيلة نحو تناول الإعلامي لحرب غزة في القنوات الفضائية "قناة البلاد أنموذجا، وتم تطبيقه على عينة مكونة من (40) مستجوب، وباستعمال مجموعة من الأساليب الإحصائية تبين إتجاهات طلبة جامعة المسيلة نحو تناول الإعلامي لحرب غزة في القنوات الفضائية "قناة البلاد أنموذجا"

الكلمات المفتاحية : إتجاهات طلبة جامعة المسيلة - تناول الإعلامي لحرب غزة في القنوات الفضائية -

Summary :

The current study aimed to determine the attitudes of University of Msila students towards media coverage of the Gaza war on satellite channels, using Al-Bilad channel as a model. The researchers employed a descriptive methodology to achieve their objectives. Data was collected through a questionnaire comprising 08 statements in its final form, designed to measure the attitudes of University of Msila students towards media coverage of the Gaza war on satellite channels, specifically Al-Bilad channel. The questionnaire was administered to a sample of 40 participants, and statistical methods were used to analyze the data and determine the attitudes of University of Msila students towards media coverage of the Gaza war on satellite channels, focusing on Al-Bilad channel.

Keywords: attitudes of University of Msila students, media coverage of Gaza war on satellite channels